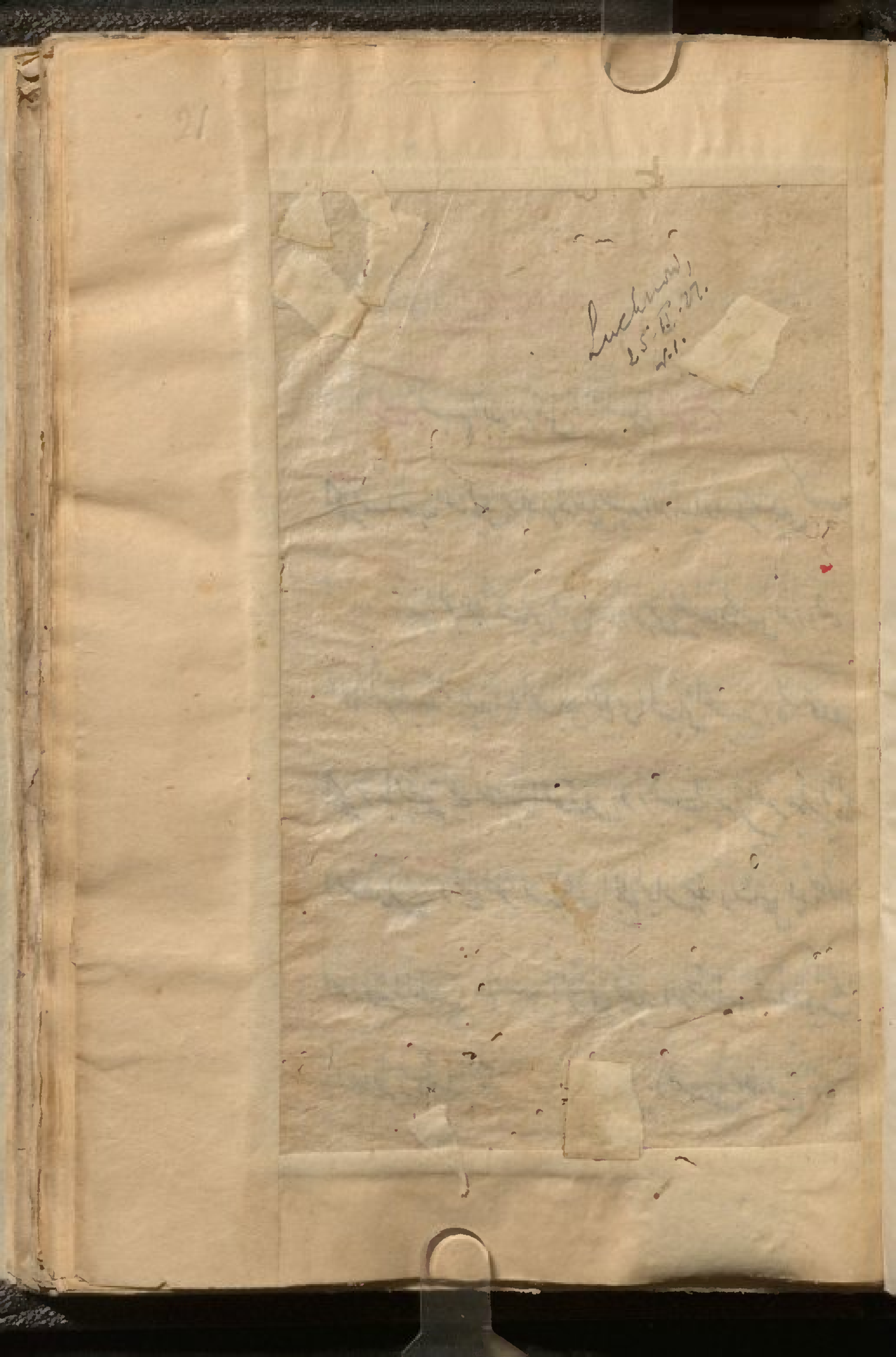

21
Lucknow,
25.III.22.
2.1.

رب يسر بسم الله الرحمن الرحيم وتمم بالخير

الحمد لله رب العالمين وصلوته على سيد الانبياء والمرسلين كتب

الشيخ الرئيس ابو علي الحسين ابن عبد الله بن سينا قدس الله روحه

الى الشريف السعيد ابي الحسين علي ابن الحسين الحسني ادام الله نستخلص

الحمد بوجوب النعمة على موهبة العقل ونرغب اليه في المزيد من سوابغ

الفضل ورد علي امر سيدنا الاجل بجمع مقالة تشتمل على احكام

الادوية القلبية على سبيل الحق فيها الاختصار فتلقيت امره

بالطاعة وسألت الله التوفيق بالعصمة وجمعت مقالتي هذه

منفعة

متضمنة فصولا سبعة عشر **الفصل الاول** ان الله تعالى خلق
التجويف الايسر من تجويفي القلب خزانة للروح ومعدنا لتولده
وخلق الروح مطية للقوى النفسانية لتسري بها في الاعضاء الجسدانية
وجعل التعلق الاول من القوى النفسانية مختصا بالروح وفائضا ثانيا
متوسطا في الاعضاء البدنية وخلق الروح من لطيف الاخلاط وبخاريتها
كما خلق الجسد من كثيف الاخلاط وارضيتها فنسبة الروح الى صفوة
الاخلاط كنسبة البدن الى كثيف الاخلاط وعلى ان الاخلاط
انما يتجوهر منها الاعضاء لامتزاج بينها يؤدي الى صورة واحدة
بمزاجية يستعد الممتزج لقبول معنى لم يستعد من قبله لذلك

الصلاة من ان الله خلق لما يتجوهر منها الروح للامتزاج بين الاربعة المتباينة

ليكون لها صورة واحدة مزاجية يستعد بها الروح لقبول القوى النفسانية

التي لم يستعد من الكيفيات بل مدارها الفيض الالهي المخرج لكمالاتها

بالقوة الى الفعل اذا تم استعداده لكماله من غير فتور ولا بخل وكما

ان لكل عضو مزاجا خاصا وكذلك من ان الله خلق لما عليها في الجوهر

وانما يحدث لكل واحد منها مزاج خاص بسبب مقادير الله خلقه

ذميمة لتغير الاختلاط لذلك ايضا لكل واحد من الارواح التي

فينا من الحيوانية والنفسانية والطبيعية بمواضعها مزاج خاص

وان كان من صفوة كيفية مختلطة باعتدالها في الجوهر الذي يحدث

العلو

لكل واحد منها مزاج خاص بحسب مقادير سعوات الافلاك ومعنيه

كيفية الاخلاط وكان الاسفار متكونة بكثرة العدد والعفونة

النورية اول متكون واحد بالعدد وبتفصيل تلونه تلون سائر الاسفار

بحسب اختلاف المذاهب في ذلك بل اجد انه لك الازواج التي

هي اول الازواج فهي متكثرة بالعدد والزوج الثاني اول الازواج

المتكونة على ان اجل الحكما او احده وتتكون في نقده ثم

تنقبض وتنعقد سائر الاسفار الجزئية فاذا اسم

في كل واحد منها استفاد منها لكن اجاص خاص اما في الدماغ فهي

بالمادة الذي ليس [illegible] [illegible] [illegible] كبيد فهي

المخ الذي يستعد لقبول قوى التغذية والتنمية والتربية واما في

الدماغ فيشعب المراد الذي يستعد لقبول قوى الحس والحركة وان

دون هذه القوى منبعها الحكيم في القلب كان مبادئ قوى البصر والسمع

والذوق وغيره ذلك منبعه من الدماغ في الدماغ لكن الروح انما يستعد

عندهم لقبول هذه القوى بالحقيقة وبالكمال منبعه عضوا اما

للبصر فهي الرطوبة الجليدية اذا اضاءها اشراق الروح واما للسمع

في العصبة المفروشة في سطح الصماخ واما للذوق فهي

الرطوبة التي لم الى اللحم الرخو الذي تحت اسفل اللسان وقوم

من مولانا الجليدية موافقة العضو الجليدية الروح

فهذا لا بد من شرح اجزائه ليتضح العضو الذي يعبر اليه بل ذلك العضو

ما في فعل القوة بذلك جوهرها لكن البحث المستقصى فيه [illegible] المذهب

وصح ان القوة الفاعلة انما يكسبها الروح بسبب تغيير [illegible] الآلات

على ان مثل هذا قد قال قوم من الحكماء الاول القدماء في القوى

النفسانية انها كلها تفيض في الارواح من القلب من غير حاجة

للروح في الاستعداد لقبولها الى الدماغ [illegible]

والكلام لكن الاتفاق لم يسوغ هذا المذهب [illegible]

الثاني لنثبت الحياة ولا شيء من [illegible] الحركات [illegible]

بعد ان الحق الاول [illegible] والمتبصر [illegible] الفوائد قد يكون

فالبتة بحرانه استعداد لقبولها اذ ليس كل قابل قابلا لكل شيء ولذلك

لم يمكن ان يقبل الصوف صورة السيف بل صوفه ولا الماء

... ... الذي ... وابحار واجسام العالم قد قبلت الصورة الا ما

يقل عدده وقدره منه اما العدد فلان الاجسام الغير الحية

... الكل ... اما القدر فلان

... الذي ... يقرب منها في الطبيعة وان لا يكون

... انفعل ... في الحس ... الصور كل فلك من افلاك

... ولا يبعد ان يكون في الكواكب الثابتة ما هو اعظم منها

... هذه الجملة ... فلك زحل

كنقطة في دائرة فكيف بالتقديس الذي ما فوق فلك القمر ثم عند

المحققين ان السبب هو ان الاجسام لم تقبل هذه الاجسام البسيطة

صورة الحيوة هو ما [illegible] بين [illegible] الكثيفة

وهو كونها متضادة الطبايع اذ تجتهد كل واحد منها ضد و

بسبب ذلك بعدت عن مجانسة الاجسام السموية حتى اجتمعت

الاجسام السموية مستعدة لشرف الحيوة واما الاجسام الارضية

العنصرية بعيدة جدا عن الحيوة وان المركبات تكون بالامتزاج

يكسر منها ثورة التضاد ويحدث فيها صورة المزاج والمتوسط

بين الاضداد والتوسط للاعتدال فيه [illegible] لك لقبول الحيوة

وكلما امعن المزاج في جهة التوسط ازداد الممتزج قبولا للزيادة
كمالا من معنى الحيوة فاذا اعتدل جدا الكلفات الاستعداد فيه
... يستعد الممتزج للاستكمال بالحيوة النطقية
... الاستعداد هو الروح الذي
... يتولد من العناصر ضاربا الى شبه الاجرام
... فلذلك يكلم ... بجوهر نوراني ولذلك قيل
للروح ... شعاع ونور ولذلك ترى النفس اذا ... النور
... فان ذلك مناسب لمركبها ...
... الرابع الفرح لذة ما وكل لذة

الالتذاذ بما يستقر من الكمالات المحسوسة هو بلوغ الادراك وسبب

اللذة عند ابتداء الخروج الى الحالة الطبيعية هو حصول الادراك

ولما عرض ان كانت حصول الادراك مع الخروج عن الحالة الغير

الطبيعية عرض ان كانت اللذة معه خروجا عنها فظن ان ذلك

سببها وليس الامر كذلك بل السبب هو حصول الكمال لا غير

فهذا هو سبب اللذات واما سبب الاستعداد لها وتنبيه

ان يكون الاستواء والكلال للقوة بالقياس الى احد المتقابلين

فقد ظهر من هذا انه وان كانت الروح لما حسيت بالقوة

ان يفرح ويحزن مع قلة الدم ... النفس بلا استعداد

الا اصديتها ثم من الظاهر ان القوة على تحويل هذين الادوين

يلزمها لما يتجوهر من الاستعداد المتعين للاصديها ليس يلزم فيما

واما يعرض [illegible] [illegible] فهو كون الملتذ على افضلة احوال

ذلك والكيف صبر لا يكون في جوهره نقصان ودا تاخير طبيعية

من هو فيه اما في الكم فان يكون الروح الملتذة كثيرة المقدار

فيشتد بذلك قوتها [illegible] جوهر في الكم توجب زيادة القوة

وان شدة على ما بين في الاصول الطبيعية وايضا [illegible]

تقوى بكثرتها لتشابه قسطا واقربيتها في الادب ان التري يكون

مستند الفرح والغم [illegible] لطبيعي محب الطبيعة وتحفظه [illegible] لقة

ادراك لحصول الكمال الخاص بالقوة المدركة مثل الاحساس
بالحلو للقوة الذائقة والعرف الطيب للحاسة الشامة والشعور
بالانتقام للقوة الغضبية والشعور بالمرجو منه وبالامور الماضية الحقيقية
٢ الظانة او المتوهمة وكل كمال فهو اولى للقوة فهو التذاذ لها
وربما اتفق في بعض القوى ان لا يلتذ الا عند المفارقة [illegible] الغير
الطبيعية كان النبات على الحالة [illegible] الطبيعية لا يجوز اذ لا يكون لها
لذيذا او لما دفع هذا السهو بسبب اتصالها بالمرض فكان ما بالذات
وقد وقفت في كتاب سوفسطيقا ان هذا احد المغالطات التي بيان
هذا في شكلنا هذه الحيوان من المدركات [illegible] لا يدرك الا عنده الا سكن الم

وهو مثل الملموسات فان الكيفية انما يحس بها ما دام العضو اللامس
مضادا لها في الكيفية وينفعل منها فاذا انفعل واستقر صارت
الكيفية مزاجا لعضوه فلا يحس به اذ كل حس فهو بانفعال ما وانفعاله
لا يستحيل حينئذ ولهذا لا يتأذى صاحب الدق بالحرارة الغريزية
التي به كما يتأذى بحرارة الحمى المحرقة ويتأذى صاحب المحرقة بما هو
دون ذلك في ذلك لان حرارة الدق متمكنة في الاعضاء كالمزاج لها
وحرارة الحمى المحرقة طارية على الاعضاء وغالبة في الاعضاء وهي بعد لم
ولهذا الاطباء يحكمون ان محرور الدق باسم سوء المزاج المستوي ويسمى
محرور الحمى المحرقة باسم سوء المزاج المختلف فقد تبين ان السبب في عدم

الاحساس

عند المبدا ولا يمكنه الانبساط واما في الكيف فان يكون واحدا

فاضلا جدا فيكون قويا او فاضلا جدا في الكيفية النورانية التي لها وافر

جدا فيكون متشبها بالجوهر السماوي فهذا قد بين ان اسباب

الاستعداد للذة والفرح واضدادهما اسباب الاستعداد

للذوق الفرح واذا حقق هذا في اللذة وهي ما يحس عرف في الفرح

الذي هو ما يتوقع ما يرجع اليه والتفصيل اذا كانت كثيرة المقدار

وكثيرة المادة التي يتولد عنها عنه وبين من الاتصال معتدلة في

المزاج وفي الغاية لطيفة النورانية كانت شديدة الاستعداد للفرح

فاذا كانت قليلة المقدار قليلة [illegible] فيبقى هو المشهور لكن

في الأعراض والمشايخ غير معتدلة المزاج كما للمرضى كبنيهم تغليظ القوام

جدا كما للسوداويين والمشايخ فلا تغليظ لكثافتها أو رقيقة

جدا كما [illegible] وقلت [illegible] في بابه واحد مظلمة

كما للسوداويين كما نبت بشربه الاستعداد للغم **الفصل**

المستعد للشيء يكفيه أضعف أسبابه مثل الكبريت من الاشتعال

فإنه يشتعل بأدنى نار ولا يشتعل بأضعف منها الحطب فكذا كانت

النفس ذات روح مستعدة للانفعال من المفرحات فرحت بأدنى

سبب ولهذا الكثير الفرح رب الخمر حتى ليطيب [illegible] كذلك

فإنه يستحيل أن [illegible] متوسط [illegible] الخمر إذا شرب

مادة

باعتدال وَلّدت روحاً كثيرة معتدلة المزاج ذا القوام شديدة النورانية

بطبعها فاستعدت للفرح الروحي وفرحت بأدنى سبب من الأسباب

الدافعة المفرحة ويكون تمتعها من اللذة قوياً وفي ذلك فرح والوقت الذي فيه

تأثرها وبمستقبل فى ذلك تأثرها من الأسباب اللذيذة وفى اللذة الذي فيه تأثرها

من الأسباب الدافعة في الجميل ولذلك تأثرها من الذي يكون بحسب الطبع الذي تأثرها

من الذي يكون بحسب العقل والسبب في ذلك أن القوى تنفعل بشبه البرق والرابع

المحتاجة أوجها الى اعتدال فإن احتياجه للتعليم بحكم الفكرة ولا تستغني

ة الرطب فلا تذعن للعقل ومع ذلك آلة كثيرة

الحركة مائلة لظهور البخارات ... كثرة المتموجة ... رطوبة

ندية عن التحريك الا ما كان من التحريك القسري الجسماني دون اللطيف الروحاني

وما هو ظاهر انها الذي للتشكيك الروحاني بل انها للتشكيل الجسماني الغريزي

مخصوصة تعد لان يستقي لها سير من القوى العقلية اعني انها يقدر

متقبضة عليها بهيئة ما يعتدل مزاجها ويسكن تموجها فانه لا بقوة الحيوانية

التي في التعقيب في الحركة الدمث وتكون مستديرة الاستعداد للعروج ولا ثبات

اليها المفرحات الفكرية المحتاجة لما اوضحناه من تعدد [illegible] واليها

المتفرحات المتصرفة بجماعية والوهم انها في المتعقوب الحس والفكر

[illegible] وباستعمال القوى النفسانية المتعقون [illegible] قد [illegible] باطن و

[illegible] من العقل [illegible] بعض ذلك الروح الباطن عليه الملكي

الحفيظة

بالحس فيمكن منه كما في العلوم الهندسية وساير العلوم ايضا واذا كان

كذلك فان تأثيرات المفردات المستقبحة والجميلة وايضا على سبيل

نعم ان تأثير سببه في ساير المفردات الحديدة والرطبة وغيره فيه

ولان الاحتمال شديد فيكفي منها ضعف اسبابه كما للصبي فيظهر انه يفرح

باسباب لا محال لا كل اسباب الفرح والغم منها قوية ومنها ضعيفة وايضا

منها معروفة ومنها غير معروفة ومما لا يعرف ما قد اشتبه كثيرا او مثل ما اشتبه

كثيرا السقطا الحقود بردا الاسباب الحركة واني قد ما كان منه قوته ايرا

فمنه [illegible] الاثار فمثل تعرف الحمال في الاسبار [illegible] ايضا

الذاوة اي كسى [illegible] ونحو الثلاثة [illegible] ومثل [illegible] نبذه

والدليل على تصحيح عزم الوحدة ومنها التمكن من المراد في الوقت والاستقرار

على مقتضى التقصد من غير تشغل وكذلك العزائم والآمال فذكر ما قد سلف

وفيها ما يستقبل من كرب النفس لانها مما علم به وبينه والاستوا بين و

الاغراب والتعجيب والاعجاب ومقصاد فيه حسن الاعتقاد وما فيه [illegible] دره

والمساعدات والتحديق والتلبيس والتعليق وادنى شيء ومنه ذلك من

الامور المحصاة وكتب السلوك يقال انه يحفظ بتردده ويخلص

من الاسرار والدعاوي والاحوال لا يخلو عنها اليه ولا يغني عن الاسباب

[illegible] في ضعف الناس من [illegible] الا [illegible]

[illegible] بين يديه [illegible] الله تعالى [illegible] الا [illegible] ما لم يكن [illegible]

والفلك

فالتقلب عن اسبابها وان كانت ضعيفة فالكدر يدوم فوجه لشيء

من هذه الاسباب وصاحب المزاج السوداوي المظلم الروح يدوم عليه ويتخيل

هذه الاسباب من الشك او الوحشة مثل تذكر الاحقاد التي وقعت

وارتكاب [illegible] وحسد الاحقاد وما غلظ من المعاملات والمعاكسات

ومثل توهم المخاوف في المستقبل وحضور الواجب من معاذر وتفرد [illegible]

التي تعرض عنها قناعة العاقل فلابد منه دائما في حكم في المهمات

التي يجب السعي فيها ومثل الانزعاج من النقل والفكر في تحصيل المقصود

عن طرق التصور او حرمانه الاصل فيه وامثال من العوارض يرد على نفس

المستعد للغم فيه [illegible] في الكدر [illegible] تعب ما يراه الاشياء [illegible]

الكدر

المحاكيات لما يوحش ويغم والتخيلات التي تقوى في السوداويين من الهموم

والوساوس لضعف الروح وما يتبعها من اعراض النفس عن القوى الباطنية من

المحسوسات الى الوهم والتخيل الى الروح [illegible] واخص [illegible] وكما يتبعه ما

يقتضي ما بعده وذلك المزاج والكيفيات الرديئة [illegible] الفصل

السادس في تبيين كل اسباب الاستعداد للفرح والغم بعد الاسباب

التي تفعل في جوهر الروح في كيفيته وكميته قد يعرض اسباب أخر تفعل

فعلها [illegible] الا احد [illegible] ولكنه ان يكون اعدادها للروح لذلك الفعل

بتوسط حدوث شيء من تلك الاسباب التي [illegible] كيفية الروح

[illegible] بتفصيل

فلنبين

طبيعته فيبعد للفرح او يعرض شيء من الاسباب المضادة لانه فيكون

تلك الاسباب الخارجة اسبابا اولى وهذه الجوهرية اعني العارضة

للجوهر المروح اسبابا ثانية جزئية وهذه الاسباب الخارجة البعيدة

واما تلك التي تتصرف تعده او تنسق بعديدها لكنها فيتبا [illegible] تتحقق

في معنى واحد وهو ان يكون تفعل فرحا شديدا كثيرا فان القوة علة لشدة

وهكذا يكون تشتد لتغير الاستعداد فالاولى ان توضح هذا الحكم باستقرار

فنقول ان الجسم اذا سخن وانبسط حتى التفت استعد لسرعة

اذا تسخن [illegible] ابرد وكذلك اذا تخلخل وكذلك اذا تكاثف

والقوى الباطنة لتغير لها [illegible]

يعاد قوية دالة خلاق بمثل هذا الكتساب وان يكون العلة في هذا الحيوان ان نفعا

اللازم للشئ اذا احدث مناسب لجوهره والمناسب للشئ معاشره

والمعاند للضد لذا تكن لعنصره اذا تحلل حرارا النفس من ... د القوة فراد ... عليه

عنصره الذي هو مناسب ... وهذا هو ... المنع ... تحقيق

الماخوذ من المشهورات واما التحقيق البرهاني فخارج الكلام فيه محل

متواتر طويل واما النظر في هذا الذي هو الشبه ببحث الطبيعي فان الفرح يلزمه

الفرح الواقع عن الملائم ... ان ... بما تقويه القوة ... والسا تخلي الروح لما يلحقه

الغم ... من الانبساط ويتبع تقوية القوى الطبيعية ... امور ... ال

... ... وكثرة تولد ... ... منها وحفظها ... استبدل ... المتحلل عليه

ثاني

ويتبع تحلل الروح امران احدهما استعداد للتكثر والانبساط للطف

القوام والثاني انجذاب المادة الغاذية اليها لحركتها بالانبساط

الى خارج حركة الغذاء اليها فيكون لها كمثل تزيده لتقوّم

ان يتبع ... اليها للامور الخارجة الى ذكرها وتقنع في

ذلك انجذاب المياه ... عند سيلان المتقدم ولذلك الاشياء

وكذلك الحلو في المحاجم والمياه في الزراقات فكثير الذي يعد المعني

يعد للفرح وان الغم اذا تكرر اضعفت القوة على ان الغم ...

ضعف القوة الطبيعية وتكاثف الروح للبرد والحادث عند

انطفاء الحرارة الغريزية لشدة الانقباض والاحتقان

من الروح ويتبع ذلك اقسام ما ذكرناه فتبين ان تواتر الفرح يعد
الروح للفرح وتواتر الغم يعد الروح للغم فالفرح بد يتحمل فيه من
المقامات الا القوي ويعمل في المفرحات الضعيفة والمحزن ما يعظم
حالة ما يعد **الفصل السابع** ههنا حالة هي ضعف القلب
وهي تواتر التوحش وضيق الصدر يتشابهان وبينهما فرق
وكذلك ههنا حالة هي قوة القلب واخرى الشجاعة وانشراح الصدر
يتشابهان وبينهما فرق ويشكل الفرق بينهما لتلازمهما في الاكثر الا ان
وبين الاوليين تناسب بما انهما حالتان تتقابلان يقعان بين طرفي كل واحد
من القسمة فرق ظاهر اما اولا فلانه قد يعرض فليس كل ضعيف القلب

فليس كل من اتسع السعادات

١١٠

مجترئاً ولا كل مجترئ ان ضعيف القلب ايضاً وليس كل قوي القلب مقداماً

ولا كل مقدام قوي القلب واما ثانياً فلان الحدود متماثلة فان ضعيف

القلب يتبع حركته انقباض الى الداخل والخوف كذلك جبنه قلة

احتماله وضيق الصدر بانقباض الى الداخل والتوحش هو انفعال في حركته قلة

احتماله والخوف هو المؤذي البدنية والتوحش هو المؤذي النفسانية

واما ثالثاً فلان اللوازم اتصف بها متخالفة لان ضعيف القلب

تحرك الى الداخل للتوحش وضيق الصدر قد تحرك الى الخارج و

المقاومة بغير تصبر كذلك في ضد الحرب هو البطش وضعف القلب

اذا اعتمدت ... عدم قوى القوة المحركة وضيق الصدر انما هو اما

وكثيرا ما في ضعف القلب الغضب لان انفعال بالاذى والتعالي

بالشوق الى حركة المباعدة في ضيق الصدر انفعال واصل يشبه بالاذى

وليس يلزم ذلك الشوق على سبيل الطبع بل ربما اختار الحرق او

دون تحقق الشوق الى المباعدة فيكون ذلك شوقا اختياريا لا حيوانيا

وربما اختار البطش والمقاومة واما الياس فمن اللوازم البدنية

متى انفعل لان ضعف القلب يلزم عند حصول المؤذي الذي يخيفه

خمود من الحرارة الغريزية واستيلاء من البرودة وضيق الصدر

يلزم كثيرا عند حصول المؤذي الذي يخفيه اشتعال من الحرارة الغريزية

واما من شاء فمن الاسباب الاستعداد استعدادية متى انفعل ثاني

انفعل البلد

وضعف القلب يتبع مرحاله بالقياس الى الالم المخوف من كل جهة فلذلك

استعداد وضيق الصدر بالقياس الى الالم الموحش من جهة فلذا احتمال المخوف

هو المؤذي البدني والموحش هو المؤذي النفساني واما ثانيا فلان اللوازم

النفسانية متخالفة لان ضعف القلب يحرك الى الهرب والتوحش وضيق

الصدر قد يحرك الى الدفع والمقاومة وتثير غضب كثيرا في صدر المحارب

وهو البطش وضعف القلب في الغشيت منه على رشية قوى القوى المحركة

وضيق الصدر كثيرا ما هو حب وحركتها وفي ضعف القلب انفعالان

انفعال بالتاذي وانفعال بالشوق الى الحركة المباعدة وفي ضيق الصدر

انفعال واحد وهو بالتاذي من يمسك بالطبع فذلك الشوق على سبيل الطبع بل

ربما اختاره لغرض آخر دون نفسي الشوق الى المباعدة فيكون ذلك شوقا

اختياريا لا حيوانيا وربما اختار البطش والمقاومة واما الرابع

فلان اللوازم البدنية متخالفة لان ضعف القلب يلزم عند حصول

الموذي الذي يخصه خمود من حرارة الغريزية واستيلاء من البرودة وضيق

الصدر يلزم اكثر عند حصول الموذي الذي تخصه اشتعال من حرارة الغريزية

واما خامسا فلان الاسباب المستعدة والاستعدادية متخالفة فان ضعف

القلب يتبع لما في رقة الروح بافراط او برد مزاجه وضيق الصدر قد

يتبعه كثافة روحه وسخونة مزاجه الفصل الثامن الدم الوافر

الصافي المعتدل القوام لكثرة ما يتولد منه من الروح الى طبع الفرح المعتدل

القوام والمزاج

القوام والمزاج يعد للفرح والدم الرقيق الصافي الزائد في السخونة
لكثرة اشتعاله وسرعة حركته يعد للغضب والدم الرقيق المائي البارد
الصافي يعد لضعف القلب والجبن لان الروح الذي يتولد منه قليل الحركة
الى الخارج قليل الاشتعال لبرده ورطوبته فيقل منه الاستعداد للغضب
ويمكن الفرح لرقته وسهولة التحلل وبرده قليل التولد والدم
الغليظ الكدر الزائد في الحرارة يعد للغم والغضب الثابت الذي يبطل
واما الغم فلما يتولد منه من الروح الكدر واما الغضب فلسرعة اشتعاله
بحرارته واما ثبات الغضب فلان الكثيف اذا سخن لم يبرد بسرعة
فاما غضب الدم الصفراوي الرقيق فيكون اسرع هيجانا واسرع انحلالا

لان الروح المتولد عن ذلك الدم اشد حرارة ويسرع ذلك تغير كيفيته واذا كان

صافيا احمر قانيا مع ذلك كان مغراقا فالدم الغليظ الغير الكدر اذا كان

زائدا في الحرارة وسوق النوادر يكون صاحبه محرورا فيكون شجاعا قوي

القلب ويكون غضبه قليلا لان المفراح تكثر في الغضب والحزانة في الغضب

لان الغضب حركة الى الدفع والمزاج مناسبة للذة واللذة تكون

الحركة فيها نحو الجذب وهذا الانسان يكون غضبه في الامور عظيما ويكون

ويكون شديد التنحن روحه ولذلك يعقبه يكون قليل الخوف والدم الغليظ

الغير الكدر الزائد في البرودة يكون صاحبه لا محزانا ولا مغراقا ولا تشتد

غضبه ويكون جبانا الى حد ويكون بليدا في الحرب كسلانا لما لان روحه

[illegible]

يكون لسبب دمرة والدم الغليظ الكدر الزائد في الرداءة يكون صاحبه متوحشا صاحبه

مخامًا ساكن الغضب الا ان اخرم عليه ويثبت غضبه من ثبات المزاج

الذي ليس لحكه في سائر الاخلاط وصداقته فوق ثبات الرقيق القوام ويكون

حقود المتقدم

الفصل التاسع

الحقد يكون من تقرر صورة

المؤذي في الوهم وتقرر ميل الشوق الى الانتقام فيه ويكون ذلك لان

الغضب يكون له ثبات تام ولكن حركته الى الانتقام تكون غير شديدة جدا

ويكون الغضب ليس على قوي جدا ولا على الغضب جدا اذا علم ان الغضب

اذا كان سريع الزوال تقرر صورته وتخيل فانفسخت ولم يحدث حقد

واذا كان الشوق والحركة الى الانتقام شديدين جدا انفسخ منها

امران مانعان عن اشتداد الحقد احدهما انجذاب النفس كلها الى جهة الحركة الناشئة

الى الانتقام وشغلها الخيال عن التصرف في المعنى الموذي وايراد توابعه

ولواحقه وتاكيد اثره حتى يتذكر فان من شان القوى المحركة ان تشغل النفس

عن القوى المدركة وبالعكس ومن شان الظاهران يشغل عن الباطن وبالعكس

والثاني ان الشوق اذا اشتد جدا ولم يكسره خوف بلغ تاكيده ان صار كالمدرك

المدرك للمطلوب عنده الخيال فان الصورة التي تنسب اليها الحركة وتسرع

نحوها جدا يتخيلها الخيال كالموجود المشاهد فارتسم في الخيال صورة المطلوب

كصورة الموجود حصل في الخيال صورة كصورة الشيء الذي عنه تنبعث الحركة

فيبطل الشوق عن الخيال ولا ينزل فيه صورة فلا تستقر في الذكر فلذلك يكون حقدا

واما الموذي

وايضاً المؤذي اذا كان عظيماً مثل الملوك ومهيباً فان اليأس عن الانتقام
والخوف مع ثبات صورة الشوق الى الانتقام في الوهم فلا يترتب الشوق
بل لا صورة الاذى في الوهم والخيال انما يترتب الخوف الذي لا شوق الى الد
لا الى البطش فلا يستقر صورة الحقد في النفس الا في الصبيان والضعفاء
فلان سهولة امكان الانتقام منهم وقلة الخوف عنهم يكون كان الامر قد وقع
فان السهل جداً يكون والنيل عند الخيال الواقع والموجود والخيال
انما يجري على ما يقع اليه ولا يعلم ما الامر حسبهم فاذا كان السهل عنده كالمتحقق كالحا
الواقع يكون الانتقام من الضعفاء كالموجود فيسقط الشوق اليه اولاً ولهذا
فلا يترتب لا يكون الذنب على ان حال التخيل في باب الرغبة والرهبة يترتب على

المحاكيات للاشياء الحقايق تعقد لذلك من جنس العقل في الشيء صورة معتقدة
ولكن بحسب الطعوم المستطابة اذا حكت الوان اجسام قبيحة واشكالها استبشعت
بالوان اجسام مستقذرة واشكالها وان كان في التصديق لا يقع به فكذلك
ايضا اذا استشعر لقاء مكروه اما للثقة بحركة الشوق واما لسهولة الوصول
الى الحاصل الموجود انفعل الخيال عند انفعاله بتخيل الحاصل الموجود فلم يكن
حقد فقد ظهر ان المراد الاخير مما ذكرناه قبل هذا الفصل مستعد للحقد
جدا كما نقل عن فصول هذا الكتاب من كتاب النفس

الفصل العاشر

الادوية التي تفرح اما ان تفرح للنفس عن العلل الموذية فمنها ما يعين بتعديل مزاجه
كالزرنباد او تنويره وتلطيفه كاللولو والابريسم مما فيه التف

او الحو

اجمعها ومنعها عن ان يسرع اليها التحلل مثل الاهليلج الكابلي والبليلج

والكهربا والبسد واما التعديل فراجعها بالتسخين مثل الدرونج

او بالتبريد مثل ماء الورد والكافور واما التقوية فراجعها بالملائمة

الطبيعية الملذذة مثل العقاقير الطيبة الرائحة الحلوة واما التنقيصها

التي للسوداوي المكدر عنه مثل لسان الثور وحجر اللاجورد على ما نذكره

واما الخاصية وحدها مجهولة مثل الياقوت واما الخاصية مقارنة لشيء

من العلل المذكورة مثل المسك والعنبر فانهما مفرحان بخاصية مع علة

مقارنة لها وهي الرائحة الغاذية للروح ومثل رب التفاح فانه يفرح

بالخاصية واذا كان مزاج الروح حارا جدا فرح مع الخاصية المجهولة

بعلة معلومة مثل التبريد ومثل الدواء فانه يفرح بالخاصية واذا كان الفرح

اكثر بها افرح مع الخاصية بمعتدله مزاجها وتسخينه اياها وربما اشتموا

الخاصية مع علل من المعروف فوق واحد العلل المفارقة للخاصية

اما ان يكون كثيرا واما ان يكون جزئية فان كانت تلك العلل كلية تلك العلة

الى اصلاح البدن جميع علل ضعف القلب وتوحشه وذلك مثل طيب

الرائحة وان كانت جزئية احتيج في بعض الاحوال الى ان يصلح مثل تبريد

شراب التفاح فانه علة مفرحة بخاصيته دون مزاج واذا اردنا ان نستعمل

شراب التفاح لخاصيته في التفريح وفي مزاجه بارد كسرنا برودته بما يسخن و

اصوب بان يصلح بالعلة الجزئية ما كان لا يرح الكيفية المطلوبة خاصة الفا

لم يصح

بسم الله

20

والسر في شدة خلطها لتراب التفاح شيئا من المسك للتفريح اذا اردنا
ان نتعالج به من مزاج يابس وان الكيفيات الملائمة لجوهر الروح بسبب ميلها
القوة الحاسة لها بالشهوة وسائر جوهر الروح بالطبع مثل طيب الرائحة
وتشبه الحلو فان قوة الشم وقوة الذوق تشتهيانها والقوة الطبيعية
والقوة الحيوانية تميل نحوها اليها بالطبع فيكون الدواء المساوي
لدواء آخر في قوته اذا كان احلى واطيب الرائحة انفع لان القوة التي
في الكبد وفي سائر الاعضاء تتقبلها اشد والروح تتغذى بهما
اذا كانا غذائيين وتنفعل عنهما اذا كانا دوائيين اسرع لكن الرائحة
لطيفة كبخار او دخان والمذاق في محل جوهر كثيف وارضي فلذلك

الروائح الطيبة اغذى للروح والحلوة اغذى للبدن والادوية المجتمعة

برائحة من امر الرائحة بالذي يراعى من امر الحلاوة والادوية الكبدية

يراعى فيها من امر الحلاوة بالذي يراعى من امر الطيب الرائحة لان القلب

معدن تولد غذاء الروح والكبد معدن تولد غذاء البدن وما يراعى

في القلب من امر الرائحة اكثر مما يراعى في الكبد من امر الطعم لان الكبد

معدن للروح الطبيعية لا معدن تولدها بل معدن استقرارها عند البدن

نظرا الى القلب وهذه الروح الطبيعية نازعة الى الرائحة الطيبة

ومتقوية بها ومتغذية منها والقوى الطبيعية تقوى لقوة الروح لا محالة

الفصل الحادي عشر الى صية ليست في الحقيقة مشتبا

نجز الطبع

بالذات

تخالف الطبيعة مخالفة الاخص للاعم وتخالفها عند العامة مخالفة المباين للمباين وا[illegible]

غير مشتملة وحدها الطبيعة انها مبدأ الحركة ما هي فيه وسكونه وسائر افاعيله

بالذات مقولة على الخاصية تلك الخاصية في الحقيقة فان العنصر نوعه هو

للاجسام الطبيعية القابلة للكون والفساد تحدث فيه بعض الصور

والفعالية اولا تخالف الطبيعة مخالفة الاخص للاعم وتخالفها

عند العامة مخالفة المباين للمباين اما في الحقيقة فحال الطبائع

مثل صور النار والارض والماء والهواء وبعضها ثانيا اذا حدث

فيها المزاج فاستعدت به لقبوله على احد المذهبين اللذين يجانبه

من يرى ان بعض الصور اذا حصلت في الهيولى افادها استعداد

لم يكن ومذهب من يرى ان استعدادات كلها للهيولى لازمة في اول

لكن من الصورة ما اذا حدثت منع بعض الاستعدادات من ذاتها حدث
صورة اخرى مبطلة لتلك الصورة لبطل مع بطلانها منعها فعاد
الهيولى باقية بالطبع في الاستعداد وكيف كان فاني في الصورة
ما لا يوجد في حال البساطة اما نفس الاستعداد فلم يعد البساطة و
ذلك مثل القوة التي في المغناطيس لجذب الحديد وليس احدى القوتين
للعقد من ذاته بل من خارج وهو من الفيض الالهي الساري في الكل
المخرج لكل قوة الى الفعل على احد الوجهين اما الاول منهما فبالاستعداد
الاول واما الثاني منهما فبالمزاج والمزاج معد لقبوله فقط لا مفيد له
ولا فاعل له ومنتهى الجواب عن السؤال في خاصية كمنتهى الجواب عن السؤال

في الطبيعة

في الطبيعة المعروفة وكما ان السائل اذا سأل عن لمية احراق النار
لم يكن الجواب شيئاً غير كونها حارة وليس معنى قولنا جواب اللمية الا ثبوت ذات
قوة محرقة بالطبع كذلك اذا سأل سائل عن لمية جذب المقناطيس
للحديد لم يكن الجواب شيئاً غير كونه ذو قوة جذابة له بالطبع وكما ان العالم
بان النار يحرق بالذات عالم بحقيقة الحال غير منسوب الى الجهل كذلك
العالم بان الحجر يجذب الحديد لما فيه من قوة جاذبة طبع تلك القوة
ان تجذب كما ان طبع القوة المسماة حرارة ان تحرق عالم بحقيقة الحال
غير منسوب الى الجهل لكن القوة المحرقة مسماة وهذه غير مسماة وتلك
مشهورة وهذه غير مشهورة وليس الاسم للمعنى مما يجعله معلوماً صنع

اذا لم يكن للممنوع اسم لم يعلم بوجه لا لكل شهرة خزانة فيعلم بوجه الغرابة

وانه لا يقع الحاجة الى السؤال عن هذا الجواب لان عنده ان كل فعل

يصدر عن الجسم فمصدره عن حر او برد او رطوبة او يبوسة او ثقل

او خفة او حركة او شيء من الامور الموجودة في البسائط فاذا لم يضف

الفعل الى شيء من تلك ثم لم يتبين وجه كونه عنه حسب انه مجهول المبدا

وليس كذلك بل العقل انما يعلم وجه كونه بان يعلم انه عن قوة طبيعية

او نفسانية او منقلبة او عرضية واما سائر ما يتكلف في امر المقناطيس

وانه يجذب الحديد بحره او برده او لتنفس فيه او لخروج الاجزاء اللطيفة منه

او لانه جعل طباعه لملك الطبائع الحديدية او بسبب الخلاء الذي فيه

فباطل متكلف

فما عن ينكشف بطلانه بما ذكر سعي والحق انه قد استعداد بالمزاج

قوة جاذبة لكن استعداد النبات بالمزاج قوة غاذية واما الجهل

بان المتكلم بتلك القوة لم وجدت في هذا الجسم دون جسم آخر فهو جهل

في امر الذي فيه الكلام وهذا الجهل على صنفين احدهما بالقياس

الى المبادي الفعالة وهو الجهل بالمبدا الذي يفيد وجود هذه القوة

او الجهل بحال المبدا الذي عنه يفيد وجود هذه القوة التي هي اثره

الجهل غير مختص بالخاصية دون الطبيعة الموقوفة والثاني بالقياس

الى القابل وهو القياس الى العلة التي لاجلها استعداد هذا الجسم

لقبول هذه القوة دون جسم آخر وهذا الجهل الثاني غير مختص بالخاصية.

بل هذا الخيال منا موجود في الالوان والروايح والقوى النفسانية وغير ذلك

ما لم نعلم من جملة هذه الامور انما يحصل لها وجود بالفعل من

المبادي الفعالة التي سببها الله تعالى ونعلم ان ذلك انما حصل

المادة باستعداد تابع للمزاج ولكنا نجهل نسبة بسائط ذلك المزاج

ما وقع منها في عالم الكون والفساد فليس جهلنا بسبب حصول هذه القوة

في المقناطيس مما يجب من جهلنا بالسبب الذي يستعد الشي للحمرة والصفرة

بل لا يذعن النفس لتلك الامور المعتادة المشهورة فيسقط عنها

التعجب وتعقل النفس عن موضع البحث وتنبه النفس في النادر

يجلب التعجب وتنبعث الى البحث والروية في سببه فالخاصية بالجملة

فليعم بجودة

طبيعية موجودة للاجرام المركبة عن العناصر من الفيض العلوي لما تحدث
لها من الامزجة التي هي معدة لمفيدة لاستعدادات خاصة بها
الكلام في الخاصية بحسب التحقيق واما بحسب المعتاد فنقول ان الخاصية
مفارقة للطبيعية فانها قوة موجودة في بعض الاجسام المتكونة
بالامتزاج يصدر عنها في جسم آخر فعل خارج عن المعتاد في الطبيعية
المشهورة والطبيعية قوة بسيطة تفعل بها الاجسام البسيطة
افاعيلها بالذات والى هذا ذهب الجمهور والضعفاء من اهل
النظر ولو كانت النار مما يعز وجوده ويجلب من بلاد قاصية
لكان الجمهور يعدون خاصيتها من سائر الخاصيات والكلفان بجنسهم

عن سبب خاصيتها اشد من بحثهم عن اسباب بر الخاصيات في الافعال

الكائنة عن النار عجيبة جدا كيف لا يكون في عنصر يخرج الابعار

من القوة الى الفعل ويمتنع على الحس ويرى مستعدة الى فوق

ومصعدة لكل ما يقوى عليه ويتولد من قليلها في ساعة واحدة شي

عظيم ويفسد كلما يلاقيها ويحيله الى جوهرها ولا ينقصها لا احد منهما

ولعمري ان هذا العجب كثيرا من جذب المقناطيس للحديد ومن سائر

الخواص الا ان الشهرة وكثرة المشاهدة اسقط التعجب عنها وعن

البحث عن سببها ولو لم نر فعل المقناطيس اوجب التعجب ودعى الى

البحث عن سببه

الفصل الثاني عشر

يجب علينا في بحثنا عن احوال

الادوية القلبية ان نذكر افعال كل صنف من الادوية المشتركة

بعد ونحن نبينه في هذا الباب وقبل ذلك يجب ان نعد الصفات التي

فصل

فصل للادوية كلها على سبيل الوضع فنقول ان صفات الادوية بعضها

للادوية في ذواتها سواء كان وجودها فيها قبل فعل البدن فيها

او لم يكن وبعضها للادوية بالقياس الى الابدان التي تفعل الادوية

فيها وما يتصل بالابدان فصفات الادوية في انفسها مثل الحرارة

والبرودة والرطوبة واليبوسة ثم اللطافة والكثافة والجمود والهشاشة

واللزوجة والسيلان ومثل الطعوم والروائح ويعنون بالدواء

الحار بالامكان من الادوية اذا فعلت فيه القوة الطبيعية التي فينا سخنت

الا لغرض في ذلك ان يسخن ابداننا وكذلك نعني بالبارد والرطب

واليابس ونعني باللطيف ما من شأنه اذا انفعلت فيه تلك القوة

ان ينقسم في ابداننا سريعاً الى صغار الاجزاء التي يمكن بحسب العادة

مثل الدارصيني والزعفران ونعني بالكثيف ما ليس ذلك من شأنه ونعني

بالجاذب كل دواء تعسر ان يحرك ما جاوره عن الموضع الذي وقع له ونعني

بالدالك كل دواء يسهل ان يحرك ما جاوره عن الموضع الذي وقع له

ونعني بالهش كل دواء يمكن ان ينقسم الى اجزاء صغار بسبب ضعيف

ونعني باللزج كل دواء من شأنه ان يقبل الامتداد ولا ينقطع واما

الطعوم والروائح فمعروفة واما الصفات التي للادوية بحسب افعالها

يسيله الى المقعر

البرد

بحرانی

ابدانا فمنها صفات لها مطلقة ومنها صفات لها بحسب
[ا]نها لها في عظايم الامور البدنية واما صفاتها التي بحسب افعالها
مطلقة فمثل قولنا دوا ملطف ومحلل وجال ومخشن و
مفتح ومرخ وغسال ومقطع وجاذب ولاذع ومحمر
متقرح ومهلك ومحرق واكال ومعفن وكاو ومنضج
هاضم ومنفخ وكاسر للرياح وطبقة اخرى مغلظ ومغر وملس
مزلق ومقبض وعاصر ومسدد ورادع ومخدر ومقو
مفتح وفي طبقة اخرى قاتل ومفسد وترياق فادزهر واما
صفات‌ها بحسب افعالها في عظايم الامور البدنية فمثل قولنا مسهل

ويدر البول والعرق والدم ويسقط ويتفتت ويغير وحابس للدم

عاقل ما يسكن البول مدمل للقروح منبت للحم موسخ للقروح د

مغير لها فانتشر فلنذكر الان معاني هذه الالفاظ ليفهم الواحد

من الصفات على حدة وليفهم الفرق بينه وبين غيره فالملطف

هو الدواء الذي يجعل قوام الخلط ارق بتحليل ما يقصر حرارة معتدلة

والمقطع هو الذي يفرق الخلط بتجزيه اياه او اخراجه عن الموضع المتشبك

فيه جزءا بعد جزء حتى يفنى بفرط حرارة والجالي هو الدواء الذي

يغني من الرطوبة اللزجة ما كان على سطح العضو والفوهات

المسام والمحلل هو الجالي اذا جلى عن عضو متين القوام مثل العظم

والعفون

الغضروف والعصب اذ لكان وضع اجزاء العضو مختلفا وقد
رت عليه رطوبة فملسته فاعاده الى خشونته والمفتح هو الدواء الذي
يحرك المادة الواقفة في تجويف المنافذ ويخرجها لا عن فوهاتها فقط
والمرخي هو الدواء الذي يجعل قوام الاعضاء الكثيفة المسام الين برطوبته
وحره فيعرض من ذلك اذ تتغير المسام او تتسع فلا تندفع ما فيها من
الفضل بسهولة والغسال هو الدواء الذي يجلو لا بقوة فاعلة فيه بل
بقوة منفعلة وهي الرطوبة بان تجري في فوهات المسام فيلين ما عليها من الاخلاط
اللزجة والجامدة برطوبتها وتسيلها وتمشي بطبعها ثم تزيلها
بعد ذلك عنها بحركتها على سطوحها مثل ماء الشعير وماء القراح

فان كان هناك قوة جاذبة كان الفعل اقوى وذلك مثل ماء الصابون

وماء الاشنان ودواء المقطع فهو الدواء اللطيف الذي يمكنه ان

ينفذ ما بين سطح العضو وبين سطح الخلط اللزج الملتزق برجع

يبريه وكذلك ينفذ فيما بين اجزاء الخلط حتى يفرق بينهما ويفقد اتصال

والعضو من جهة لا في ترقيق القوام او في فساد الجوهر بالتحليل والمقطع

بازاء الملتزق اللزج كما ان الملطف بازاء الكثيف في الجاذب

هو الدواء الذي ~~الكثير نفاذه جيد~~ يحرك الخلط نحو السطح الذي يماسه اما

بجاضيره واما بتسخين والتسخين يجذب لانه يحلل فيحتاج الى بدل

ما تحلل لضرورة الخلاء ولانه يخلخل فيحتاج الى ان يمتلي الفرج

ولانه يوجد

ولانه يوجع وكل عضو متوجع ينصب اليه المواد للامرين احدهما لانه
يدفعها
يضعف قوته فيقبل فضول الاعضاء الذي التي فيها قواها
الدافعة واما الثاني لان الروح الطبيعية متوجه اليه لمعاودة السبب
المؤذي ويسيل معه دم كثير واللذاع هو الدواء الذي له كيفية نفاذة
مع لطيفة جدا تحدث في الاتصال تفرقا كثير العدد متقارب
الوضع صغير المقدار فيوجع والمحمر هو الدواء الذي يسخن العضو
الذي يماسه تسخينا قويا حتى يجذب الدم جذبا قويا ظاهرا فيحمره
منه مثل الخردل والتين والفودنج والادوية المحمرة تقوم فعلها
مقام الكي للجلد والمقرح هو الدواء الذي يفرط تحميره حتى يحيل الرطو

الواصلة بين اجزائها بالدقة فيحدث فيها ورامات ويجذب اليها فضول

فيصير قرحة وهذا مثل السلادرد المحكك هو الدواء الذي يبلغ من جذبه

وتسخينه ان يجذب الى المسام اخلاطا لذاعة حادة ولا يبلغ الى

ان تقرح مثل الكبيكج والمحرق هو الدواء الذي يجفف رطوبة الاخلاط و

يحرق مادتها مثل الفربيون والحلتيت والاكال هو الدواء الذي

يبلغ من تحليله وتقريحه الى ان ينقص من جوهر اللحم مثل الزنجار والمعفن

هو الدواء الذي يفسد اتصال العضو بتحليل بعض الرطوبة فيه ويحلل الحرارة

الغريزية بتحليل ما فيه من الروح الطبيعية ولا يبلغ الى ان ياكله او يشويه

او يحرقه بل يبقي فيه رطوبة تعمل فيها حرارة غريبة لسبب الغير الطبيعية

ولكن الرطوبة

وكل رطوبة تفعل فيها حرارة غريبة تسلخ حالها تلك العفونة وهذا مثل
الزرنيخ والنافنا والكاوي هو الدواء الذي يحرق الجلد او اما العفني
رطوبة الدم يجمع اجزاؤه فيصلبه كالجبنة فيقرح جوهر ذلك الجلد يسد
المجرى خلط سايل في القلقطار القلقطار مثل الزاج والمنضج
هو الدواء الذي يصلح قوام الخلط ان كان غليظا ويرققه باعتدال
ان كان رقيقا جدا وقد يفعل ذلك القوام بان يكون رقيقا فرق
الغليظ جدا او غليظا فيغلظ الرقيق جدا وقد يفعل بكيفية
فان الحار ينضج بالذات والبارد ينضج بالعرض اما الحار فلانه
يلطف الغليظ ويغلظ المائي ويفرق بالطبع بين البدن وبين

الشي الغريب كلها واما البارد فلانه لتغليظه الرقيق جدا قواماً صالحاً
واما رديا افراطه معتدل وكلما سلطه الحر حبسه البرد وبالعكس في الكائنات
رقيقة في الحرارة الغريبة فيمكن الحرارة الغريزية من دفعه ولانه
يكسر حدة الحرارة الغريبة المضادة للحرارة الغريزية فتستولي الحرارة
الغريزية والهاضم هو الدواء الذي يحيل الغذاء الى مشابهة الاخلاط
المحمودة التي تغذو البدن والاخلاط الى مشابهة البدن والمنضج
هو الدواء الذي جوهره رطوبة غليظة غروية واذا فعل فيها الحرارة
الغريزية المعتدلة المقدار استحالت كيلوسا وتم تحليله بسرعة مثل
اللوبيا ومنها نفخ في المعدة ومنها نفخ داخل العروق يدل الرطوبة

في الحار

مخالطة لزجة لها شديدة فلا يتحلل ريحا شديدا الا بعد مدة تفرق
اجزاء الدواء الذي يحصل في العروق لا في المعدة وهذا مثل الزنجبيل
ومثل الخردل وهذه تصلح لتهييج الباه ومكاسر الرياح هو الدواء الادوية
الذي يتدارك بحرارته اللطيفة الدوائية النافذة ما قصرت فيه
الحرارة الضعيفة اذا احالت الرطوبة الى الريحية ولم تحلل وربما كان
يبلغ بتحليله الى ان يحلل ما في العروق من نفخ الادوية والاغذية مثل
بزر السذاب والفنجنكشت وجميع ما كان كذلك فهو ضار بالباه
والدواء المغلظ هو ضد الملطف والمغري هو الدواء اللزج الذي
ينبسط على فوهات المجاري فيسدها والمملس هو المغري الذي ينبسط

علی دجه العضو المختلف الدوار فی الوضع اعنی الحسن مثل المعدة

والرحم وقصبة الریة علیه سطحی نزیبا ایلس والمزلیق هو الدوار

الذی یتیلس سطح جسم محتبس لینبثه مجاری فیبریه عما احتبس ثم یتحرک

ذلک الجسم بنقله الطبیعی فیکنه تحرکه بالوض وهو تتلک الاماکن واللعاب

والمتقبض هو الدوار الذی یحدث فی العضویات واجتماعها الی ذاته

فیشد لذلک الجلد والعاصر هو الدوار یبلغ فی تقبیضه وجمع اجزاء

العضو بعضها الی بعض الی ان یضطر الرطوبات الرقیقة التی

یشتمل علیها الی ان تضغط والحرکة المبایتیة له والمسدد

هو الدوار الذی اذا جری فی المنافذ استعصی علی القوة المحرکة

نوتق

فوقف عند كل مضيق ومدار الفرجة وذلك مثل الطين المأكول والزاج
هو الدواء البارد الذي يحدث في البدن بردا فيكثفه ويضيق مسامه ويجمد السائل
الدم ويخثره ويطفئ حرارته فيمنعه ويحبسه خصوصا اذا كان الدواء
غليظ القوام مثل دهن الورد ولعاب بزر قطونا وغير ذلك والمخدر
هو الدواء البارد الذي يبلغ من تبريده للعضو الى ان يحيل جوهر ما
ينفذ فيه من الروح الى مزاجه بردا ويغير مزاجه الذي يقبل القوى الحساسة
والمحركة ويحيل مزاج العضو كذلك فيبطل الحس والمقوي هو الدواء
الذي يعدل قوام العضو ومزاجه حتى يمتنع عن قبول الآفات اما لخاصية
فيه مثل المختوم والترياق واما لاعتدال مزاجه فيبرد ما هو سخن ويسخن ما هو

برد على ما حكم به جالينوس في ورد الورد والدواء المفتح هو المنافي مثل

النفخ والنفضم ببرده مثل الماء البارد واذا شرب نفع ورم المعدة

والدواء القاتل هو الدواء الذي يفسد مزاج الروح والبدن اما بجوهره

وصورته الذي هو نوعه مثل السموم واما لغلبة كيفية الفاعلة فيه مثل

الافيون ببرده والفرفيون بحره والسم هو الدواء الذي يفسد مزاج الروح

بمضادة جوهره دون جوهر الروح ونوعه مثل البيش والترياق والفادزهر

هو الدواء الذي يحيل مزاج الروح العارض عنه داء سمي الى مزاجه الطبيعي

ويحفظ عليه صحته فيه واما الدواء المدر للبول والعرق والمسهل

والمسهل للدم وصاحبه وسائر ذلك فمعناه مفهوم لا يحتاج الى تحديده

الفضل لله لنعم

الفصل الثالث عشر من الادوية الموصوفة بهذه الصفات

بعضها ما يدخل في ادوية القلب وبعضها لا يدخل ولنذكر ما يدخل فيها

الادوية المسهلة يدخل في تقوية القلب على وجهين احدهما بان يقصد

منها الاسهال للخلط المؤذي من البدن كله او في ناحية الدماغ و القلب

مثل الافتيمون ومثل الشبيار المتخذ بالافتيمون والثاني بان لا يقصد

منها الاسهال المذكور ولكن تنقية في القلب خاصة لتولد الروح نقيا

وهذا امثال بلق حجر اللازورد والحجر الارمني في الادوية القلب حتى

اذا حصلت قوتها في القلب استفادت منها طبيعة القلب قوة ناقصة

للخلط السوداوي عن الدم الذي يغذ[و] القلب والبخار السوداوي عن الروح الذي

يتولد فيه من غير ان يبلغ قدرها قدر ان يستفرغ خلط سوداوي ولكن من جهة

لطفها بالجذب اما مع الادوية التي من خاصيتها الانجذاب عليه الى القلب

ومثل الزعفران والزرنباد فاذا انه حصلت معها في القلب

تعفنت في الدم الذي فيه الخلط السوداوي واسهله منه الادوية المسهلة

تضر بالقلب من كل استفراغ يحقق بالطبيعة في حين امرها انه قد

استفرغ ما هو ملايم للطبيعة مع ما ليس بملايم لها والثاني لانه يحمل على

الاعضاء وعلى الطبيعة ما يستجلب من الاعضاء ويقهر الطبيعة لان

الطبيعة تجذب الاخلاط الى مقرها ويسكنها هناك والدواء المسهل

يفعل ضد ذلك هذا ما لم يحدث ضعف في القوة الطبيعية وعجز لم يتمكن منه

والزناق

والترياق يحبس الاسهال والقي بتقويته للطبيعة وتسليطها على ما تحويه

الجوهر وتسميته بالتفريح ونعم ما قال بقراط الحكيم ان الدواء يغني ويبكي

الاسهال منفعته في التوحش لما فيه من تنقية الروح اكثر من منفعته في ضعف

القلب لانه يقلل مادة الروح وينهك مزاج القلب الادوية المدررة للبول

والعرق نافعة في ضعف القلب الذي يكون عن رقة القوام وما يليه ضارة

في التوحش والغم الذي يكونان في كدورة الدم وسوداويته لانه يزيد الدم

غلظا وظلمة فيزيد المزاج يبسا واخراج الدم ضار جدا لضعف القلب

الذي يكون من رقة الدم وبرازته ورقته نافع لضعف القلب الذي يكون من

الاختناق الحرارة الغريزية من كثرة المادة الدموية مثل الخفقان الذي

لكن الادوية الملطفة تقع في ادوية القلب اذا كان توحشه من

قبل الدم او كان ضعف من غلظ الدم وبرده فلا يتولد فيه روح

تقع فيه يتنقيتها اليا لا كثير ولا معتدل وكذلك المحللة والجلائية والمغمة الثقيلة

النافذة الادوية مثل الكهربا والطين المختوم والادوية المنفخة ضارة جدا باصحاب

البيانية التوحش وضعف القلب وذلك لانها ما يحدث في البخار الدخاني

بملا جوهر الروح من الجزء غير شكله ولا مستحيلة اليه فنسبتها اليه

نسبة الفضول الى الاعضاء فتظلم الروح وتثقل وتضعف افعاله

فيكون ذلك سببا للتوحش وضعف القلب معا الادوية المقبضة

والمعزية تدخل في ادوية القلب حتى تفيد جوهر الروح متانة واتصالا

ص لى

ما لا فلا يسرع اليه التحليل بتمادي حركته ومنفعتها في ضعف القلب
كثر في منفعتها في التوحش لان ضعف القلب اكثر ما يعرض من رقة الروح
الدم والتوحش اكثر ما يعرض من غليظ الدم وكدورته الادوية الراحة
تدخل في الادوية القلبية ولذلك اذا كان القلب ضعيفا يصير لسوء مزاج
حار وكان يحصل بقبل الافات لذلك الادوية المخدرة تدخل في ادوية
القلب ليحفظ قوتها في طريقها الى القلب فلا يفسد ولتحفظ قوتها في القلب
ايضا حتى يبقى زمانا تؤثر فيه اثارها وهذا مثل الافيون في ادوية معاجين القلب
الادوية المقوية التريافية كلها داخلة في ادوية القلب لانها ملائمة لطبيعته
الانسان بالخاصية وبسائر طبيعة الانسان القلب ولتقويتها القلب

لا ينفعل عن السموم وهذا مثل الدرونج وزرنباد والمسك وجميع الادوية

المفرحة المقوية للقلب ترياقية وليس كل دواء ترياقي بمفرح لان

كثيرا منه شديد الحرارة كالجندبيدستر او شديد البرد كالكافور وبزر الجس

وبقلة الحمقاء ويكون ترياقيته محتاجة الى تلك الكيفية لا دور منها السم

الذي يقابله بكيفيته مضادة لجوهر الروح بجوهره بكيفية مضادة او ابطالا

لتلك الكيفية وربما كان لتسخينه لتلك الكيفية لا غير منها انه ربما في مقاومة

السموم الحارة والباردة معا الى حرارة شديدة لا مور احدها ليكون

الروح قوية الحركة والثاني لينبسط شديدا ويلاقي السم بما فيه من الصلاح

الترياقي من بعيده فيتقاومه ويدفعه قبل ان يصل الى القلب الثالث

وربما احتيج الى الحرارة المفرطة في الترياقات لتسخين وهو ان تكون

القلب وربما احتيج الى ان تغير الى جوهر الروح فتحرك السم لتقوي وتبسيده ويكون

الكيفية تنفذ الروح وفي اجاعة بعد للنفع دائما في ذلك لترياق ينفع ويقاومه سموم دائما

لتقوى على اوراق السم وافاده ويحتاج الى هذه الغلبة مدة يسيرة لحفظ
الروح فيها مع ذلك بلا سند كثيرة للخاصية الترياقية من جميع الادوية المنقية
بدخل في ادوية القلب لتسهالها النفس والروح عن القلب الادوية المحللة

ردية جدا الضعف القلب والتوحش الا ان يكون ضعف القلب بسبب غلظ الروح
مع برده ويكمن في البدن اخلاط فجة فضررها في ضعف القلب لسبب ان
ان الروح اليسير او الرقيق تحلل بها لانه اولى بما يتحلل ما كان جوهره مثل
جنس البخار والريح وضررها بالتوحش هو لسبب ان التوحش انما كان لقلة
الروح وذلك قلة التحليل او لغلظ كثر الروح حل اللطيف فزاد التباعد
نافعة فاذا اوجبت الضرورة والاستعمالها فيجب ان يخلط بها في المقوية

والادوية المقوية تدخل
في ادوية القلب لتسهيل التنفس
والترويح عن القلب

الجامعة الحافظة للاتصال ما كان ايضا منسبا للقلب مثل النعناع و

مثل الاهليلج الكابلي بلغ **الفصل الرابع عشر** واذ قد تكلمنا

في احكام الكلية للادوية وعرفنا بوجه كلي ما يدخل فيها في معالجات القلب

وما لا يدخل واوضحنا العلة في ذلك فبالحري ان نتكلم في الاحكام الجزئية

المفصلة للادوية القلبية المفردة والمركبة ولنبتدئ بذكر المفردة

على ترتيب حروف المعجم **ابريسم** هو من المفرحات القوية للقلب

وافضله الخام منه وقد يستعمل المطبوخ منه خصوصا اذا لم يكن صبغ و

هو حار في الاولى ويابس فيها فلذلك تلطيف وتنشيف وفيه ايضا بريق

وشف وله خاصية في تفريح القلب وتقويته جدا ولتعين في ذلك تلطيفه فيبسط

فيه تلطيف وتنشيف وتفريح
خاصية ويعين في ذلك
تلطيفه وتشعيه بحرارته و
بيوسته المعتدلة

فيبسط الروح وتنشط فيمده وتشفيه فينوره وليس يختص بتقوية روح

دون روح بل هو ملائم لجوهر الروح كله حتى انه ينفع الروح الذي في الدماغ ايضاً في حال دون حال

لما تشهد به من تقوية البصر اذا اكتحل به ومنفعته في حفظ الروح التي في الكبد ايضا

لما تشهد به من تسمينه ومعلوم ان التسمية ليس من جهة اغتذاء البدن منه فيبقى

ان يكون لتقوية الروح الطبيعي على التصرف في الغذاء مما هو مستعمل للغير تعديل وهو

أملج قد اختلف في مزاجه فقال الاكثر انه بارد وهذا هو الاصح لكن اليهودي

صاحب الكناش زعم كما ظن انه حار يسخن واختلف الذين قالوا انه بارد

فمنهم من جعل برده في الاولى ومنهم من جعله في الثانية ويشبه ان يكون في آخر

الاولى واما يبسه فهو في الثانية فلذلك هو من الادوية المقوية للقلب

القابضة وله خاصية في تقوية القلب وتفريحه ويعينها بعطرية بتقوية وتقبض

ويعدل برده في الباردة وما ذكر الشيخ فحينئذ يكون في دواء المسك للروح

منفعة في تقوية القلب اكثر من منفعته في التوحش وانما ينفع في التوحش اذا

كان بسبب رقة الدم وقلته وسرعة تحلله ولما كان الادوية النافعة للقلب

بخاصيته وبنفسه مع ذلك فهو من الادوية المزيدة للذهن والحفظ و

بالجملة هذا الدواء من الادوية المقوية للاعضاء كلها **اترج** قشره

من المفرحات الترياقية التي حرارتها تعين خاصيتها وهو حار يابس في الثالثة

ويقرب منه ورقه وفقاحته وهما الطف منه وحماضه الطف من المقويات

للقلب الحار المزاج والنافعات في الخفقان الحار وفيها ترياقية تنفع

القلوب
الادوية المقوية للجوهر

لم كل

لذلك من لسع الحرارة وحمله النشر والجبة ايضا وهو بارد يابس في الثالثة د

برزه ترياق مشترك للسموم فيشبه الا يكون من مقويات القلب بتبرد جوهر الروح لانه

بارد يابس في الثانية وبعيد ان يكون من متورا ته اس مزاج الاس كما يظهر

غير مستحكم الامتزاج حتى يعود بقاياه الى قوة واحدة هي الغالب به بل يشبه

ان يكون فيه جوهران احدهما الغالب فيه البرد والاخر الغالب عليه الحر ولم يستحكم

فيما بينهما الامتزاج والفعل والانفعال حتى يستقر المزاج على الغالب منهما

ولا تشكن في هذا الحكم نظاير كثيرة وليشبه ان يكون ما فيه الجوهر اللطيف الذي الغالب فيه

الحر اللطيف فان الكثيف الذي الغالب فيه البرد اكثر ولم يبلغ فيما كثرا امتزاجا

ان لا يفرق بينهما الحار الغريزي بل يفرق بينهما فيفقد اولا الجوهر الحار الذي فيه

اس

نفيد

فيسخن ثم يأتيه بعده البارد فيقوى ويشدد وبهذا يعظم منفعته في انبات
الشعر فان الجوهر الحار يجذب المادة ويوسع المسام اولاً ثم الجوهر البارد فيه
يشد العضو ويقبض المسام فقد انجذب اليها المادة التي تكون منها
الشعر فينعقد شعراً او لعطريتها التي فيه وتركيبها الجوهر الحار الذي فيه والعفوصة
وتركيبها الجوهر البارد الذي فيه لكن الجوهر الحار في الجوهر البارد الذي فيه حادث
فيه المرارة فاذا اعتبر الحس مزاجه الاغلب الاقوى كان باردا في الاولى يابس
في الثانية وهو مع ذلك لطيف فهو بعطريته يلايم الروح وبما فيه من القبض مع
اللطيف يلايم له ايضاً فيمتن له تمتين الجوهر بابسطه وللاجتماع هذه المعاني
هو من الادوية المفرحة في الخفقان وضعف القلب **اشنه** حار في الاولى

اشنه

يابس في الثانية

يابس في الثانية وبعطريته يلائم جوهر الروح وبقوته يقويه وبقبضه يمتنه وبلطافته ينفذ
اليه فهو لهذا نافع من الخفقان مقو للقلب اسطوخودوس حار في الاولى يابس
في الثانية خاصيته اسهال الخلط السوداوي وخصوصا من الراس والقلب
فهو بتنقيته يقوي القلب بتصفيته جوهر الروح من القلب والدماغ من بخار السوداء وفيه
قبض يسير فهو لذلك يقوي القلب بتمتين جوهر الروح ويشبه ان يكون له خاصية خارجة عن
هذه الوجوه في تقوية القلب ولذلك كان شديد المنفعة من السموم المشروبة
ومن الهوام اللذوعة وشديد المنفعة في تقوية القلب وتذكية الفكر ادمال
خشبة معروفة تشبه القرفة يقال انها تجلب من اليمن ويقال انها تجلب
من الهند وهي حارة يابسة في الثانية يابسة في الاولى وهي قوية جدا في منفعة
الروح بما جبلت فيه بعينها العطرية والقبض مع اللطافة على نحو ما سلف

اسطوخودوس

ادمال

لما ذکره مرارا فهو یقوی القلب والدماغ والاحشاء کلها وبالجملة یعین فی افعال

القوی کلها آذربویه حار یابس فی الثانیة لطیفة فیها تریاقیة وهو یقوی القلب الا انه یمیل

بمزاج الروح الی جنبة الغضب دون الفرح الفنجه حار فی آخر الثانیة یابسة

فیها فیه تریاقیة جدا الا انها لا تدخل فی التفریح لافراط التسخین فیها بادرنجبویه

حار یابس فی الثانیة له خاصیة عجیبة فی تفریح القلب وتقویته معا وعطریته و

تلطیفه مع قبض فیه تعین خاصیته وهو مع ذلک ینفع الاحشاء کلها

وفیه طبیعة اسهالیة خفیفة تنقیها بالسهل عن الروح المبخر السوداوی وبخر

البلغم الذی فی القلب لا یفی بمثله فی الاستفراغ لبسد حار یابس فی الاولی

یابس فی الثانیة یقوی القلب بخاصیة فیه یفرح وتلک الخاصیة بعینها تقوی

النفس وتمتینه بقبضه بادروج حار یابس فی الاولی فیه عطریة وقبض مع تسخین

ویفرحه

آذربویه
الفنجه
بادرنجبویه
لبسد
بادروج

وفيه رطوبة فضلية وتفريح بخاصية تعينها العطرية التي تصحبها فيفعل مع تلطيف

على نحو ما حدّ وما دام الآن عاقبته في التفريح غير محمودة وذلك لأن الجوهر الحار

الذي فيه يفسد للجوهر الدوائي الذي فيه لأن الجوهر الدوائي يفعل ما ذكرناه والجوهر

الغذائي الذي فيه يتولد منه دم عكر سوداوي والرطوبة الفضلية التي فيه

تحدث النفخ في العروق وقد سلف منا ذكر مقررة هذين المتعلقين

بالروح والفرح بهمن حار في الثانية يابس في الاولى ومنه ابيض ومنه

احمر اشد حرارة وفيهما جميعا قبض مع تلطيف وتفتيح ولهما خاصية

قوية في تقوية القلب وتفريحه معا وتعينها الطبيعة المذكورة اعني التي

تفعل قبضا مع تلطيف بيض البيض ان لم يكن في الادوية الملطفة

بهمن

بيض البيض

فانه مما يدخل في تقوية القلب جدا واعني بذلك الصفرة من بيض الحيوان المحمود اللحم كا

الدراج والدجاج والقبج وهذه الصفرة معتدلة المزاج تجمع ثلثة معان سرعة

الاستحالة الى الدم وقلة الفضول الذي لا يستحيل منها اليه وكون الدم الذي يتولد منها

مجانٌ

محتاج للدم الذي يغذو القلب ضعيفا فيندفع اليه بعجلة فلذلك كان اوفق ما

يتلدى به مداوية للامراض المحللة لجوهر الروح المقللة لمادته وهي الدم الذي في القلب

بسفايج اما البسفايج فيفرح لا بالذات بل بالعرض لاستفراغ الجوهر السوداوي

من القلب والدماغ والبدن كله جدوار هو من المفرحات القوية ومن المقويات

العظيمة وهو اجل ترياق للبيش وللدغ الافاعي وليست حرارته بمفرطة فلذلك

مع انه ترياق هو ايضا مفرح مقوي حتى انه يشبه الزراوند وتنبت مع البيش ولضعف

بنارشت البنجلي ام

بنات البيش لمجاورته له حتى لا يضر البيش معه وآمّا انه الذي يسمى بوجادنك

ان لم هذه الصفة ايضا الا انى لا اقطع درونج حار يابس في اول الثالثة

الثانية الا ان خاصيته في تقوية القلب وتفريحه شديدة جدا لا تفسد باشده

ادويته وبعضها في قوة ترياقية بما فيه من الجوهر القابض فهو لذلك ترياق من السموم

كلها قوى ويفرح قوى وقد يكسر شدة تسخينه بما يخلط به من شراب التفاح وان اريد

للخفقان الحار جدا يخلط به الكافور فيبقى خاصيته وتنكسر كيفيته دارچيني

حار في الثالثة يابس في الثانية وفي طبعه القبض اليسير لطيف جدا

وله خاصية تفريح بعينها عطرية تقاوم ما يشره [illegible] ويقرانه في المنفعة الترياقية

هليلج كابلي وهندي بارد في الاولى يابس في الثانية وفي طبعها قبض

دار[illegible]

هليلج

يدل عليه عفوصته واما السبهل بخاصيته يعينها العصر ويقبض بالعفوصة

وتسهيلان حفظهما البدن السوداء ويجمعان تنقية الدم في القلب في الكبد

الى التمتين والتقوية ويدخلان في المفرحات ولشيء ان يكون فيهما خاصية

باب الواو ورد

باب الواو ورد ورد امتزاج جوهره ايضا غير مستحكم مثل نحو ما قلناه

في الآس ففيه جوهر مزاجه البرد في الثانية وجوهر مزاجه الحر في الاولى وفيه جوهر

مليني دهني رطب وفيه جوهر مكثف الى ما هو بعطريته يلائم الجوهر الروح وخصوصا

اذا استحق مزاجه فينفعه برده ويحقنه بقبضه فلذلك هو نافع من الغشي الحار

والخفقان الحار اذا اجرع ماؤه يسيرا يسيرا وهو نافع للاحشاء بكليتها

زعفران

زعفران حار في الثانية يابس في الاولى وفيه قبض وتحليل قويان يتبعهما

لا محالة

لا محالة انضاف اليها خاصية شديدة في تقوية جوهر الروح وتفريحه لما يحدث
فيه من نورانية وانبساط مع متانة وتعقبها العطرية الشديدة مع الطبيعة
المذكورة واذا استكثر منه افرط لبسط جوهر الروح وتحريكه الى خارج حتى
يعرض منه انقطاعه عن المادة الغاذية ويتبعه الموت وقد قدر لذلك
وزنه والاولى ان لا نذكره زرنب وزرنباد حاران يابسان في
الثانية وفيهما قبض مع تلطيف وتقوية قلب لهما خاصية في التفريح
ويشبه ان يكون في الزرنباد اكثر كثيرا منها في الزرنب لان الزرنب
يشبه ان يكون تفريحه وتقويته للقلب بسبب طبيعته اكثر منها بسبب خاصيته
وتلك الطبيعة هي العطرية الاكثر فيه واما الزرنباد فالغالب فيه الخاصية

فوية وتعينها تقبضه وتلطيفه تجعل في الترياقات الكبار وكثرة ملابسة

جراد منتي

لجوهر الروح يقوي الروح التي في الكبد ايضا حتى يقع في المسمنات جراد منتي

يقوي القلب بخاصيته وينفع بتقطيعه عن الروح الدخان السوداوي

طباشير

وتنقية البدن عن الخلط السوداوي وتنقيته طباشير له خاصية في تقوية

القلب وتفريحه والمنفعة في الخفقان والغشي الى رين وتعينها قبضه

يعدل بالزعفران عند استعماله في الامزجة الباردة وكنسبة ان تكون قبضه

في الامزجة الحارة بتبريده في الثانية ولقبه تفريحه وتقويته باحداث نورانية

وقد يعدل بالزعفران عند استعماله في الامزجة الباردة

طلحشقوق

في الروح مع متانته طلحشقوق هو الهندبا البري بارد يابس في الاولى

طين مختوم

وله خاصية عجيبة في تقوية القلب تريا وقفادا طين مختوم

هو معتدل

هو معتدل المزاج في الحر والبرد ومشاكل لجوهر مزاج الانسان الا ان فيه اكثر

من الرطوبة وفيه رطوبة شديدة الامتزاج باليبوسة فلذلك فيه لزوجة وتعرية

ولان اليبوسة فيه اكثر وفيه لطف وله خاصية عجيبة في تقوية القلب وتفريحه

ويخرج الى حد الترياقية المطلقة حتى يقاوم السموم كلها واذا شربت

مع السم او قبله حملت الطبيعة على قذفه ويشبه ان يكون خاصية تنوير الروح

وتعديله ويعينها ما فيه من اللزوجة والقبض فيزيد الروح مع ذلك من

متانة فيجتمع التفريح الى التقوية ياقوت اما طبيعته فيشبه ان يكون

معتدلا واما خاصيته في التفريح وتقوية القلب ومقاومة المضار السمية

فامر عظيم ويشبه ان يكون هذه الخاصية قوة غير مفتقرة على جرمه بل فائضة

ياقوت

منه فيضانها من المغناطيس وكذلك يجذب المغناطيس الحديد من بعيد ومما يقنع في هذا الكتاب

من امر الياقوت انه يبعد ان نقول ان ابخرة التربة تفعل في الياقوت شيئا من دون احالة وتحليلا

وتبريخا لجوهره بجوهره البخار الردي كما تفعل في الزعفران وتخميره وبالجملة يبعد ان نقول ان

الياقوت ينفعل في صورته عن البخار الترابي ثم يحدث منه فعل في جوهره لا يظهر جوهر بعيد

عن الانفعال فيشبه ان يكون الحرارة الغريزية تؤثر في جوهره وتدفع اضداد اللازمة لصورته لكن

في انه امكان نحو كيفية الوصفين اما في امكانه فانه يتبعه مع الدوام الى ناحية القلب فيصير

اقرب اليه المنفعل فيفعل فعلا اقوى واما في كيفيته فانه يسخن وقد تبين ان السخونة ان تقصد الخواص

وتنبه القوى مثل الكهرباء فانه اذا قصد في جذب التبن حك حتى يسخن ثم يقوى جذبه التبن

فيجذبه بسرعة ويشبه ان يكون غاية تاثير طبيعة الياقوت هذا وتكون فعلها زيادة وافاضة

في الفصل منا

كما يقبض مبسطا طبعا وزيادة تقريبه وبالشهادة الالوان من تفريحها ايضا قوة بالمشاركة

الذاتية
وخصوصاً في الغم دليل على انه يسخن ليس يحتاج الى اسخانه في جوهره واعراضه اللازمة

وبالاتي بها التعقل عنه بل قوة المفرحة بتائقة عند الانسان بالقوى فعلها بالتسخين

وبالتقوية كما في سائر الخواص الفعالة في الاجسام ولشبهه بالخمر نعني فعل هذه الخاصية بالقياس

من التنوير والتشفية والتعديل للمزاج **كندر** حار في الثانية يابس في الاولى مقو للروح الذي

في القلب والذي في الدماغ فهو لذلك نافع من البلادة والنسيان وله مناسبة بكليهما

الا انه اضعف منه في الخاصية واقوى في العطرية والترياقية التي فيه وينفع دخنه في الو

كهرباء حار في الاولى يابس في الثانية ويعد لها انه بارد وله عطرية كافورية [illegible]

والكثيرة وخاصيته في تقوية القلب وازالة الخفقان والتفريح قوية ولجمعها تقويه تمسك الدم من المثانة

كهرباء

كافور

بجوهر الروح **كافور** بارد يابس في الثالثة وله خاصية قوية في ملاءمة جوهر الروح يغلب التبريد

إذا اعتدل مزاجه بمقداره وربما أعان تبريده في الأمزجة الحارة أن تكون في القلب

سوء مزاج حار ربما سبب في ضعف جوهر الروح وتحلله وأما عطريته فهي معينة للخاصية ومقوية

مطلقة لا بحسب مزاج دون مزاج وقد يعدل تبريده بالمسك والعنبر وتجفيفه بالأدهان

الرطبة العطرة مثل دهن الخيري ودهن البنفسج ودهن زنابق السموم الحارة ويستفيد منه

الروح لطافة ونورانية شديدة ولذلك يقوي ويفرح الكبد بارد لين لطيف في هذا المعنى

يابسة في الثانية

من الكمادات الا أن للكافور قوي خاصيته أشد جدا في ملاءمة **الكزبرة اليابسة** باردة في الأولى

يابسة في الثالثة ولها خاصية عجيبة في تقوية القلب والتفريح وخصوصا في المزاج الحار

كمثرى

ويعينها عطريتها الممتن لجوهر الروح **الكمثرى** فيه عطرية وقبض ومتانة جوهر وبو

الى البرد

الى البرد وفيه خاصية تقوية القلب وتستعين خاصيته ما ذكر من طبيعته والتفاح خير
منه في ذلك لسان الثور هو حار رطب في الاولى وخاصيته تفريح القلب وتقويته
عظيمة جدا وبعينها ما فيها من اسهال السوداء الرقيق فينقي به كدم القلب
وجوهر الروح والجيد منه ما يجلب من خراسان ويكون ورقه اخشن وزغبه اكثر حجما ومنظره
بعد الجفاف غير متشنج واما الموجود في هذه البلاد فهو من جنس المرو ويؤخذ على انه
لسان الثور لمشابهته اياه وليس هو وقد جمع في هذا الدواء قوة الخاصية مع قرب
الطبيعة من الاعتدال فلا ايثار عليه لاذورد شبيه الحكم بما قيل في الحجر
الارمني واضعف منه يسيرا اللؤلؤ شبيه الطبع والنوارثه بالكهربا
الا انه اقوى منه كثيرا جدا وخاصيته عظيمة جدا اللحم والكاف غذاء جرفا

لسان الثور

لاذورد

اللؤلؤ

اللحم

فلذلك تارة يدخل في معالجة ضعف القلب فلا بأس لو تكلمنا فيه فنقول ان ماء

اللحم اذا كان اللحم محموداً اما الجولي من الضان ولحم الجملان والجداء او لحوم

الطير المحمود انفع شيء لضعف القلب ان كان في نجبة الروح فلحم الجولي يعني

نسخ فتلة فانه اي اخف منه الضان والذي مثلها ان كان في نمط وكر ودرته فالذي ~~في قلب الاغنياء واكثر~~

الاطباء في زماننا يظنون ان ماء اللحم هي المرقة التي يطبخ في ماء يسير اللحم وليس كذلك

بل ماء اللحم هو ما يخرج من الطبخ من اللحم المدقوق حتى يسيل منه رشحاً ويتقلى فيه اللحم

مسك ثم يصفى ويشرب مسك يابس ماء يابس الخ اللتان تريهم ان زعفران ولا يبلغ شاة

للسموم البلبلية مثل فاتفق ما قيل في الزعفران الى ان بدء الموضع لطفي لذلك وهو اجل تربلق بين الناس

موميائي وقرون القرنفل ويعدل حره والعلاج الادهان الرطبة مثل دهن البنفسج ودهن الورد موميائي

بالكافور وبه م

تاريلي شافوا ذنم

موميائي حار في آخر الثانية يابس فيها لما أطلق في الأدوية له
خاصية في تقوية الروح كلها ويعينها لزوجته المتينة نمّام
إذا عدل حرّه وبرده بدهن البنفسج وبقيت عطريته ونفوذه
كان نافعاً في تعديل الروح الذي في الدماغ وخصوصاً إذا كان
يبس مزاجها بلغماً فحينئذ يحتاج أن يتعدل ولم أسمع له في الروح
الذي في القلب كثير فعل ويشبه أن يكون نافعاً فيها أيضاً
لما ذكر في صفاته نيلوفر يقرب في أحكامه من الكافور إلا
أنه ذو رطوبة تقويها وكثرة البرودة التي تثيرها يحدث في
جوهر الروح الذي في الدماغ فإنه كدراً وفتوراً لذلك يكون محتاجاً

موميائي
نمّام
نيلوفر

الى تبريد وترطيب ليعتدل واما الروح الذي في القلب فيسلم

ان يكون لا ينفعل عن المعنى الضار الذي فيه انفعال الروح

الذي في الدماغ حتى يقويه منفعته بل الخاصية التي في عطريته

في ملايمة الروح الذي في الدماغ ويكون ضرر برودته ورطوبته

بها الحد يعدل بالارجوان تقع فيه عطرية عجيبة وحلاوة

يخلطها مرارة وعفوصة اختلاط لا يزاد فيه قبض صالح ويرده

المنى الى كما تعلم معينة جدا الخاصية في التفريح معينة شديدة

واما مزاجه فيشبه ان يكون حرارته في آخر الاولى ويبسه في اول

سوسن آزاد الثانية **سوسن آزاد** قريب الطبايع من الارجوان وقريب

الاقحوم

الاحكام من احكامه لكنه انقص جرا ويتا منه وهو اصلح لتقوية

القلب وذلك للتفريح فان في السوسن تمتين الروح قريب مما

في الزعفران وليس فيه من البسط الشديد والتحريك العنيف

للروح الى الخارج ما في الزعفران بل ينفع في الغشي منفعة بالغة لانه

يقوي الروح مع امساك اشد وتحريك انقص وذلك مع تحريك اشد

واسد واقل **سليخه** قريبة الطبايع من الدارصيني وليست في لطافته

سليخه

سنبل وسعد وسادج هي متقاربة الطبايع

سنبل سعد وسادج

الشبه لانها تكون في الثانية من الحرارة واليبوسة واحكامها

احكام العقاقير العطرة التي فيها قبض مع تلطيف وخاصيته

عنبر تقوية الروح فليبدأ باقل ذلك عنبر حار يابس في الثانية

مع متانة في الدرجة وخاصية شديدة في التقوية والتفريح معاً

وعطرية قوية ومع ذلك مقو لجوهر كل روح في اعضاء البدن

لكثرة واشد اعتدالاً من المسك قد عرفت ما يوجد اصلح

الخصال المذكورة في الخاصية والعطرية في الدرجة والمتانة و

عود التلطيف عود يقارب العنبر في احكامه ولكنه يقصر عنه

فضة وهو يقوي كل عضو فضة باردة يابسة قليلاً ويقرأ

احكام الياقوت وهي يعينها احكام الفضة الا انها في

فلنجمشك الفضة اضعف منها في الياقوت فلنجمشك في احكام

فاوانيا

باكثر بحمويه واصوف قليلاً فاوانيا وهو عود صليب معتدل في الحر والبرد لكنه قوي التجفيف والقبض مع تلطيف وان المعتيان لعينان خاصيته في تقوية الروح الذي في الدماغ ونفض الفضول عنه مع ما فيه من اسهال السوداء والبلغم من الدماغ وحده وافادة خاصية مقاومة للعرق ذلك واشبه ان يكون له ايضا في القلب تاثير شبيه بذلك ولم نذكره فستق له عطرية وقبض مع لزوجة فيشبه ان يكون مفرحا ومقويا للقلب ولذلك يعد في الترياقات صندل فيه خاصية تفريح القلب وتقويته ويعينها عطرية وقبض وتلطيف

فستق

صندل

لطيف فيه واما برده فيانعا يعينها في الافرجة الحار تصل بلطيفه
الى الحرارة والذي يقص منه اشد بردا ويقوي الثالثة وبرا قبل
في يبس الفم ويقوي الثانية ايضا الان يبس الذي يقص في
ويبس الفم في اخرها وليستفيد منه الروح ويكتسب طيبة مع
متانة قاقله وقرفة الطيب وقرفه
الدارجيني طبايعها متقاربة وحرها ويبسها في اول
الثانية ولها خصوصا القاقلة تقوية القلب وتفريحه
وعطريته مع ما فيه من القبض مع التلطيف تقوية للخاصية
كما مضى ذكره في غيرها ريباس قريب الحماض في حاص الاترج ريباس

وليس يضعف عنه الطبيعة ويضعف عنه كثيرا في الخاصية

رمان حلو معتدل موافق لمزاج الروح وخصوصا الذي في الكبد

[شق]اقل ... انه لتسخينه اللطيف وترطيبه يزيد في قوة الروح

تفاح هو بارد يابس في الاولى وله خاصية عظيمة في تفريح القلب

وتقويته يعينها عطريته وحلاوته ولانه مع انه دوائي هو ايضا غذائي

فينفع الروح بما يغذوه وبالتعديل وينفعه بخاصيته تمر هندي

بارد يابس في الثانية ونظن به انه يقوي القلب ويشبه ان يكون ذلك

بما يمانعه من التلهب وميل الى الصفراء فهو يعدله بتبريده

وينفعه بما فيه من الطبيعة الاسهالية خيربوا مجري

رمان حلو

شقاقل

تفاح

تمر هندي

خيربو

ذهب القاتل والقرف لانه هو جيد ولهو القاتلة الصنوة ذهب احكامه بين احكام الياقوت واحكام الفضة وهو دون مايهو فوق الفضة واذا تاملت ما كتبناه في الياقوت

في الذهب ومزاجه معتدل الى الحرارة اللطيفة وفعل

غاريقون ض لم يوجد ظ لم يوجد غاريقون حار في الدرجة الاولى

وخاصيته الترياقية في السموم كلها وتقوية القلب وتفريحه وتعينه

في ذلك ما فيه من القوة الاسهالية للخلط الكدر مع التلطيف

فصل فصل قد استوفينا الكلام بحسب الغرض في الادوية المفردة

القلبية فلنتكلم الآن في المركبة واول ما نبدا به هو الترياق

الفاروق

شيء
ترياق الفاروق والمثروديطوس فإنهما اللذان لا يبلغ
المركب مبلغهما في ثلاثة ترياق الانسان ومرافقته
تقوية القلب وازالة التوحش ومقاومة السموم وعلل
هذين الدوائين منها ما هو معلوم ومنها ما هو مجهول والمعلوم
ما هو حصل لهما في بسيطهما والمجهول ما حصل لهما في الصورة
المزاجية مثال الاول انا نعرف ان الترياق والمثروديطوس
ينفعان من سم الافعى لان فيهما دواء نافعا منه وينفعان
ويقويان القلب والكبد لان فيهما ما يفعل ذلك ومثال الثاني
انا نعرف نفعهما بما حصل لهما بعد المزاج من طبيعة الانسان

ملائمة الطبيعة

جودة الاستعداد بالمزاج لقبولها وبمبادئها من خارج ولا نعرف نحن أنا
العلة في أنه لم كانت هذه النسبة التي بين قوى الأدوية
التي فيها وإذا أنها توجب هذا الاستعداد له
مثله لا بالصناعة بل بالطبيعة والعقلاء من أهل النظر كلهم
على أن الاهتداء إلى تأليف هذين الدوائين كان بإرشاد
إلهي وعناية إلهية وأمر هو وحي أو شبيه وحي وأن القياس
لا يبلغ كنهه وإنما يبلغ القدر الذي ذكرناه منه ولو [illegible]
فعل الترياق كله إنما هو من جهة بسائطه لا من جهة مزاجه
لكان الطري النافع وأفعل من المعجون والأمر بخلاف في الطري
منفعته يسيرة وإنما المنفعة الحاصلة فيه للمدرك

المحرز وتستعمل الحجرة عند المتأخرين عند بلوغه عشر في السنين وعند

جالينوس بعشرين سنة وذلك بحسب البلدان الحارة والباردة

الماريستانية نفقوه عند المتأخرين بعد ستة اشهر وليس بينهما

قياس عندنا ولا عند جالينوس وفي شبه من الاطباء لوجب

حدوث هذه الخاصية عند بعد التخمير والاستراح الذي يرجى ان يقع

بعد التخمير واما ما يقع هذه الخاصية الشريفة بعد الاستراح فلم

يقف عليه احد بقياس نعم قد كان يرجى ان يحدث فيها

بعد التخمير والاستراح خاصية نافعة لجواهر البسيط اضعف منها

وجاز ان يكون الاستراح يسقطها لكن اللازم اهدله :

سنين الى ذلك فلما جرب في اضعاف المامول
وظهر له اليقين ثم المتطفلون في المتطببين يعتقدون
ان في الترياق والمثروديطوس حرارة تجاوز الحد منهم
في استعمال مقدار اربع مثاقيل في الكموني والفلافلي
الذي يوجب القياس ان الحرارة في هذين المعجونين اكثر
فان في نصف مثقال من الترياق والمثروديطوس والعتيق
رطل ونصف عسل وثلثة طساسيج ادويته وانما يقدر
في العسل قوة هذا العسل وفيها ادوية باردة ولكن
بالافيون فهو بارد الشي المتخذ المتقطف قوته كيف

مان

كيف كانت حارة او باردة والمعجون المتخذ يوجب التسخين في
الجوهر الطيب المعتدل والترياق يقبله الطبيعة اكثر مما
تقبل المعجونين الاخرين المذكورين فيكون تاثيره منه مساوية
بقوة مثلها فيهما اشد ولكنه لا يبلغ ان يحتبس عنه حسنا
عكسا عند ما يحد على ذلك حرارة شديدة والمعجونين الاخرين
قد يوجد في ذلك الدوائين اذا تخمرا فلا يحتبس عن محمر بما
ويحتبس اخر استعمال طريها ومثله الحال في حجارة بولادر
المتنقون على شي مثل حب العوقايا وحب المنتن و
حب كوكجان وحب القموع وحبهم من ايارج لوغاذيا و

وانا ايضا اركاغانيس والادوية المحققة في بدني انا وفي

وتقاربتها معطلات كثيرة ولما تأملت انا فيما بيني

وبين نفسي وجدت حرارة الترياق والمثروديطوس

وجدت حرارة الترياق في اواخر الثانية في الدرجة وا

لمثروديطوس دون هذا القليل فاما ان كان المزاج

استعداد القبول حرارة من خارج فذلك لا نستبين انا الوقوف

عليه الا بالتجربة التجربة دون القياس والتجربة التي

في الترياق والمثروديطوس تستخبيا زيناه من التمولد

والعلة في ذلك توجب لاحدهما على الاخر فضل لتعديه واما

٢١ بول

الانفعال القوية الرديئة التي تحدث بعد الترياق والمثروديطوس
فليس يستعجزه حرارة او برودة بل خاصية شريفة اما حاصلة
في خواص البسايط واما في تركيبه وان كان الامر على
هذا فليس استعمال الترياق والمثروديطوس على ما يظن
بهما انهما يرجحان في التسخين على الادوية الاخر التي
ادوية اخرى ومسخنين مما يستعمل لان الانسان المعتدل
المزاج اذا استعمل في ايهما كان في اوقات معتدلة او
باردة شيئا معتدل المقدار ولم يكثر انتفع بهما في تقوية
القلب منفعة عظيمة وحفظ عليه صحته وامن غائلتهما العفونات

الوبائية والحميات الرديئة من الاخلاط ودم تشف فيه السموم
وقويت منه القوى وطال عمره واما الانسان في الحار المزاج
الغير الطبيعي وفي الفصول الحارة والبلدان الحارة
فلا يرخص له لا فيها ولا في سائر الحوادث الا في مثل
الحارة الا عند ضرورة ظاهرة ويلي الترياق والمثرديطوس
من الادوية دواء المسك المبرد ودواء المسك الحلو والمراد
ذا وفق لمن مزاجه معتدل او مائل الى البرد والحلو لمن به
سوء مزاج حار ودواء المسك لا يقصر عن الترياق في النفع
شيئا كثيرا او تقوية القلب بل يقصر تقوية القوى

جميع البدن لان اكثر فعله في القلب واكثر عنايته في امراض القلب

والتفريح وانعاش الروح ولا يقاوم جميع السموم بل ما يجري

مجرى [illegible] وفايدته في اللذع اقل من فايدته في السموم المسقية

والترياق نافع في الجميع ودواء المسك قد يمكن ان يعود

[illegible] منه بان يوخذ منه عشرة مثاقيل وفي عصارة التفاح

المز وعصارة الرمان المز وعصارة السفرجل المز

[illegible] ويطبخ حتى يقوم ويستعمل [illegible] المزاج وان

[illegible] المزاج اسخن مزج بالمياه عصارة الرياحين و

[illegible] الاترج ثم يكون الشربة بمقدار ما يحفظ به القوة

من دواء المسك مع ثلثة امثاله مما دخل عليه مثلا ان يكون الزنة
من هذا الدواء ثلثة مثاقيل او اربعة مثاقيل فيجعل من دواء المسك
الكبير منفعته التي يجب خاصيته تسخين المبرود وكذلك المعتدل
في المرضى الكبير الصغير يسمى الحلو واما معجون النجاح الكندري
نافع جدا في ضعف القلب السوداوي وعلل الماليخوليا لكن
بالتنقية اكثر من منفعته بالتقوية وبارد دويه منفعتها
بالتقوية اكثر من منفعته بالتنقية ولذلك هي اوفق للخفقان والغشي
وهذا اللتوحش السوداوي والماليخوليا **فصل** واما الادوية المفردة

فصل

فهذا الان ما نحن بصدده والعشب هذه الادوية تحسن ذلك بل
الغثه لاصحاب التوحش السوداوي منقي للعلة برفق اذ ينقيها

لسان الثور بسفايج افتيمون ونانخة بادلى سهل فليستفرغ

بزر الباذرنجبويه بزر زيد برسياوشان قنطوس زعفران ...ت

بهمن احمر بهمن درونج زرنباد ... العلك ... بزر الباذروج

ابيض ساذج هندي سنبل قاقلة ... بزر ... كندر با

الهليلج ... ينقع جميع ذلك في الخل الثقيف يوما وليلة ...

وزن جميع

يكون ... ثم يصب عليه من الماء قدر خمسة ارطال ويطبخ

بنار لينة الى ان يعود الى مقدار الخل وان كان الماء اكثر فهو اصوب

ثم يصفى الخل ويصب عليه من السكر بمقدار ما يحتاج ان احتيج اليه

ويرفع ... ويعقد ويرفع ... الشربة منه ... اوقيتين الى ١٢

يستعمل عشرة ايام فيظهر منه نفع عظيم جدا ان كان هناك ...

كثيرة سوداوية واما ان كانت المادة قليلة لكن الاعضاء الرئيسة

مستعدة لان يتولد فيها هذا الخلط ويبلغ المقدار الذي يتلف ربما

في الاوردة والشرايين فعند نوبت هذه الشراب ونسخته

درز الباذرنجبويه [illegible] الجمشك [illegible] النور ورق الباذرنجبويه

اصل [illegible] لسان الثور [illegible] اصل السوس [illegible] بزر [illegible]

[illegible] في ستة اضعافه ماء ورد وصفيه [illegible]

الحلو حتى يبقى ثلث اضعافه [illegible] سكر [illegible] الجلاب

ويجوز ان يطبخ [illegible] السكنجبين [illegible] قياس ما طبخ في الاول ثم تركيب

آخر [illegible] فيه [illegible]

[illegible] كان ينفع في تقوية القلب [illegible]

لؤلؤ نور کهربا بسد ابریسم مقرض سرطان نهری محرق الی التنویر

شاهی آبنوس یاقوت مسحوق بزر فلنجمشک بزر الباذروج بزر

باذرنجبویه درونج باذرنجبویه بهمن ابیض بهمن احمر عود هندی

تجاریمی جدوار زرد مسقول [illegible] تخم زعفران

هیل قاقله کبابه بسباسه المنتقی ... اسطوخودوس جدوار

دار فلفل ... جدوار قرنفل درونج اودجی بزر الهند بادروسه

حب الغار زنجبیل ... دارچینی مسک کافور سنبل ... هندی

عنبر قیده هی الخمیرة قد یعوض للمعتدل المزاج فی الحرارة والبرودة

الی ... منه مثقالا وقد یعین ... فان ارید ان یستعمل

ذلک المعجون المعدل ... ولیجعل ما یلقی فیه من الافیون وزن ...

ومن جند بیدستر منه ولا یستعمل الا بعد ستة اشهر انها قبلها ینبغی

اذا القی فیه افتیمون والجند بیدستر واما من یغلب علیه

سوء مزاج حار فیجب ان یجعل ترخوانها ویسکر لقصبا ... مثقا ل

وینقص منه افتیمون ... یکی ... اربعة دراهم سنبا یکی واربعة

... ایاکثیر ... یلقی فیه فی الورد عشرة ... ویزید

... ثانیة دراهم او ستة دراهم طباشیر ... یزید ...

یحفظ الادویة کما لها واما من یغلب علیه سوء مزاج بارد فیجب

ان یزاد فی الادویة فیشور ... یراد قسط الاترج وعود البلسان

... وزنجبیل ... ستة دراهم جند بیدستر ... وینقص ... ان الادویة

فیجعل لصف ما یجری صاحب ... ان یتناول

...كلام في الادوية القلبية على اقصى ما يمكن في الاختصار وقد

...كان اذ تم هذه المقالة حامدا لله واهب القوة على تتميمها و

...شاكرا لنعمه وهو المعين تمت نوزدهم 19 شهر جمادى الثاني سنه ١٢٤٢ هجري

...بيد ارذل فقرا

56

ن يأخذ قوته او يلقى عصارته في ماء الورد ثلثه وثلثين نافع
في ضعف القلب خصوصًا ان كان مع لسان الثور
اما اليابس فيطبخ في ماء الورد واما الرطب فيعصر ماؤه
ما ... المزاج شديد الحرارة مثل ان عصارة البادرنجبويه
ويزيد في عصارة لسان الثور او ... متساويين ويطبخ من
... بالجلاب **فصل** واما اكثر استفراغات ... فيجب اذا
استعملها بعد النضج والتليين فيبدأ بما ينقي البدن
كله ان كان الخلط ... في البدن كله او فوق ما
... دراهم ... ...
... مع الزبيب وان يوخذ من الافيتمون

فصل

اوقية ومن الزبيب اوقيتان ومن الماء رطل لطبخ بالنـ

حتى يبقى بالاذا اصفى خرج منه عشرين درهما يطبخ الله افتيمون الـ

ومن الحبوب القوية هذا الحب طبخ الا افتيمون فان النفع

... افتيمون معروف اذا لوانا ثمانية

افتيمون حديث اقريطي في السكنجبين بعد الصباح الـ

بالسكنجبين الذي قد مضى ذكره آنفا ان كان البتيج فيه

بالجلاب الذي قد مضى ذكره بعد كتاب الاول

ايارج فيقرا افتيمون اسطوخودوس لسقاي غاريقون بسفايج حنظل

سقمونيا ملح هندي مثل **حب افقصل** مثله ايارج افتيمون

اسطوخودوس جزء ثمر مغسول حجر لازورد مغسول ... د ينند

صفكا نعناع شبرم حنظل غاريقون ملح نفطي وتربد اسود

عود ... يجب ان يعلم ان الجزبق اذا وقع منه في المطبوخ

... دانقين والى ... درهم ففي المحبوب قليل يضعف

... [illegible] ... تمام ... ودرهم

... [illegible] ... مع ... يجب ان يستفرغ بعد ...

صفة ... الليمون ... شبرم حنظل غاريقون تربد

... ملح نفطي ... اسطوخودوس وتربد يحبب

... المحبوب ... الخ ... وانما المحبوب

... فانما ... لا يتغير ... تركيب ...

... تقلل وزن الشربة يجب التحمين ... على ما بين ... النصف

والثلثين واما اذا لم تقصد بالاستفراغ البدن كلا بل ناحية ال...

والقلب فيجب ان يستعمل حبوب الشبيار وانضج ...

مزاج سوداوي محضا بزر افيتمون ... ايارج ... سفوجود ...

... مصطكي ... لسان ... ثلث ...

... وتجمع بعصارة ... يحبب ... الحمقى ...

مثقال يشرب بليله ويشرب ... السكنجبين طبخ في ... اللبن ...

مزاج بلغمي سوداوي زبد افيتمون ... اسطوخودوس ...

... هليلج هندي ماش ... مصطكي يحبب ...

مزاج صفراوي زبد افيتمون سنا مكي ... هليلج ...

لازورد مغسول مصطكي ... يحبب ... اما ... ثلث ... جزو وثلث ...

ان لم يوجد رب الكدر فحب الكدر عوضه في دروح زريناك يمص

بنفس ورد مروح الدقماع مخفف في الظل شرابه نهر

ابريسم مقرض قاقله جلنار طباشير زنجبيل كافور يحمو

... سك وبذر ... تسحق تشد بدهن الجبلي بما ... كصفصف

... الكوده ان يقرص خبز ذلك على ما بيناه ادويعجن

تفاح ورب السفرجل ورب الرمان لانه اذا تسوار وتحمله

ما يحمه دمن جلاب يتخذ بعصارة لسان الثور مع

عصارة الهندبا وارلو ... بعصارة التفاح مثل الحمد

تين ما والورد ... وسدس ما اجتمع سكر طبرزد يطبخ حتى

يقوم ... الجلاب المتخذ بورق الباذروج ... يطبخ في ماء الورد

نصف الزرنبة منه مع ماء طباشير في البرانج وصاحب البرانج

الحار وبدل الزرنبة منه مع وزن دانق حليت طيب

وثلثه عاقرقرحا بعض [illegible] يجري مجرى الملوك نجح في الماليخوليا صعب

يصير الى ما يبادر به الحكيم ال[illegible] النسخة المعتدلة

[illegible] في الياقوت ٤ الرماني يستعمل [illegible] انتفع انتفاعا [illegible]

واقبل اقبالا عظيما بعد الياس [illegible] تركيب الجامع باسمي ب

الامزجة الحارة التي انما يصيبهم الخفقان الحار وضعف القلب

بسبب مزاجهم الحار فمن ذلك تركيب هذه النسخة ونسخته

بزر الخس بزر البطيخ المقشر بزر القرع [illegible] بزر القثاء المقشر

بزر البقلة الحمقاء لؤلؤ كهربا [illegible] صندل ابيض الكبر وا (١١)

